إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لأبنائها

إعداد

د. حنان حنا عزيز

مدرس إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٥) ـ يناير ٢٠١٧

إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لأبنائها

إعداد

د . حنان حنا عزيز *

ملخص البحث

إستهدف البحث الحالى الكشف عن العلاقة بين إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث لأزماتهن الإقتصادية والإجتماعية والأمن النفسى لأبنائهن فى مرحلة الطفولة المتوسطة، تم إختيار العينة بطريقة صدفية غرضية، تكونت من (٢٥٠) ربة أسرة معيلة من مستويات اقتصادية وإجتماعية مختلفة، لديها (ابن أو ابنه) فى مرحلة الطفولة المتوسطة فى عمر من (٦- ٨) سنوات من محافظة الدقهلية، وتم تطبيق أدوات البحث عليهم.

واشتملت أدوات البحث على : (من إعداد الباحثة) :

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.
٢- استبيان الأزمات الاقتصادية والاجتماعية (تجيب عنه ربة الأسرة المعيلة).
٣- استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية (تجيب عنه ربة الأسرة المعيلة).
٤- استبيان الأمن النفسي للأبناء (يجيب عنه الأبناء).

ملخص لأهم نتائج البحث :

١. وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين كل من إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورهم وكدرجة كلية والأمن النفسي لأبنائها بمحاوره وكدرجة كلية حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر> ٠,٦) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.
٢. وجود علاقة عكسية متوسطة بين حجم أسرة ربات الأسر المعيلات وإدارتها للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورهم وكدرجة كلية حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.
٣. وجود علاقة طردية قوية بين الدخل الشهرى لربات الأسر المعيلات وكل من إدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها وكدرجة كلية والأمن النفسى لأبنائهن بمحاوره وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر> ٠,٦) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى كل من مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسى لأبنائهن تبعاً للمستوى التعليمى لربات الأسر المعيلات لصالح المستوى التعليمى الأعلى.

* مدرس إدارة المنزل - قسم الإقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء ربات الأسر المعيلات (الذكور والإناث) فى إستبيان الأمن النفسى بمحاوره لصالح الأبناء الذكور حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

وكان من أهم التوصيات :

١- ضرورة إهتمام واستعداد المجلس القومى للمرأة لمواجهة مشكلات ربات الأسر المعيلات، وتوجيه جهوده لتقديم العون لها قبل أن تتحول هذه المشكلات إلى أزمات.

٢- الإهتمام بعمل ندوات وبرامج إرشاديه تناقش الأزمات الأسرية وكيفية إدارتها، يكون مسئولاً عنها أعضاء هيئة تدريس متخصصين.

٣- ضرورة تشجيع ربات الأسر لأبنائهن على أهمية الثقة بالنفس وإبداء الرأى فيما حولهم ،وهذا كله لن يتأتى إلا بتنمية الشعور بالأمن النفسى فى الأبناء منذ طفولتهم.

المقدمة والمشكلة :

تعد المرأة المعيلة من أكثر فئات المجتمع عرضه لمخاطر ظاهرة الفقر، فهى عرضه للعديد من المشكلات التى تعوق أدائها الإجتماعى والإقتصادى، فهى تتحمل عبء الحياة من (تعليم – سكن – ملبس – مشرب – رعاية صحية لأفراد أسرتها) وخلافه. (هبه أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٤)، هذا وتواجه المرأة فى ظل تحولات العولمة العديد من التحديات، فنسبة كبيرة منهن تشعرن بالدونية وعدم المساواة (Jalan, H.& Daphne, S, 1998) مما يستلزم إتخاذ جميع الإجراءات التى من شأنها مساندة المرأة، فقد أدت عولمة الإقتصاد إلى ما يسمى بظاهرة تأنيث الفقر Female proverty فى مجتمعنا المصرى، تلك الظاهرة التى كان من أهم أسباب انتشارها بروز وتزايد أعداد الأسر التى تعولها النساء فى بيئة تفتقر للدعم الإجتماعى للأمهات والأطفال. (أحمد زايد، أحمد مجدى حجازى، ٢٠٠٣).

حيث تقدر نسبة الأسر التى تعيلها النساء فى مصر بـ ١٦,٩٪ فى الحضر، ١٦,٣٪ فى الريف (المجلس القومى للمرأة، ٢٠٠٢). هذا وتعتبر الأسر التى تعولها النساء من أشد الأسر فقراً وأقلها قدرة على الوفاء بالحاجات الأساسية لأفرادها، وقد قدر مستوى الدخل فى الأسر التى تعولها نساء بنحو نصف متوسط الدخل فى الأسر التى يعولها الرجال (سعد الدين إبراهيم، ١٩٩٥)، وتعتبر الأزمات مواقف أو أوضاع تمثل اضطراباً للمنظومه الصغرى وهى الأسرة أو المنظومه الكبرى وهى المجتمع وتحول بذلك دون تحقيق الأهداف الموضوعة (أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠٠)، والأزمات الأسرية ما هى إلا مجموعة من المشكلات ناتجة عن أسباب متعددة داخل الأسرة كالصراعات الأسرية، التفكك الأسرى، غياب الزوج، إهمال الزوج، تركت وأهملت ولم يتم علاجها(زينب شقير، ٢٠٠٢). كما تمثل ضغطاً شديداً وتؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة الفرد على التفكير والتخطيط والتعامل بفاعلية مع هذه المواقف، فيمر الفرد خلال الأزمة بأحداث متلاحقة وهى (الحدث المفاجئ، التهديد، القلق، الغضب) كما أن استجابته للحدث تكون غير فعاله وغير منتظمه. (Young, 1996).

هذا وتنشأ الأزمات الإقتصادية فى الحالات التى تقل فيها الموارد الإقتصادية والمادية. فلا تصبح مناسبه لمواجهة جوانب الإنفاق المختلفة (سلوى عثمان الصديقى، محمود عبد المحيى، ٢٠٠٠)، بل

وربما تتسبب فى العديد من الأزمات الإجتماعية حيث تجد ربة الأسرة نفسها شاعرة بالمرارة والأسى، وقد يكون هناك العديد من الخلافات والمشاحنات (زينب محمد حسين حقى، نادية حسن أبو سكينه، ٢٠٠٢).

وتعتبر إدارة الأزمات الأسرية هى إدارة المستقبل والحاضر، فهى إدارة علمية رشيدة تبنى على العلم والمعرفة وتعمل على حماية ووقاية الأسرة والارتقاء بمستواها والمحافظة على سلامة أفرادها، ومن ثم تحتفظ الأسرة بتماسكها واستقرارها (محسن أحمد الخضيرى، ١٩٩٣).

هذا ويعد الأمن النفسى من أهم مقومات الحياة لكل الأطفال إذ يتطلع الإنسان إليه فى كل مكان وزمان من مهده إلى لحده (السيد عبد المجيد، ٢٠٠٤)، وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن لدى الأبناء فإن ذلك يشعرهم بالتهديد ولا يمكن أن يحققوا ذواتهم. (سامية إبراهيم، ٢٠١١)، وبما أن ربة الأسرة هى رمز الحنان والعطف، وطبيعة العلاقة بينها وبين الأبناء سواء كانت سوية أو غير ذلك فهى تؤثر على شخصيات أبنائها فى الكبر بشكل كبير ويظهر ذلك فى تصرفاتهم مستقبلاً (Heiss, 1996)، وبما أن الطفولة هى نواة المستقبل، فطفل اليوم هو رجل الغد لذلك تعتبر دراسة الطفولة والإهتمام بها جزء من الإهتمام بالحاضر والمستقبل، حيث يشكل الأطفال شريحة واسعة من المجتمع كما يشكلون الأجيال التالية (رزق سند إبراهيم، ٢٠٠٠)، كما أن الإهتمام بالأطفال وبأمنهم النفسى لا يأتى من فراغ لأنه فى الواقع إهتمام بالمجتمع ككل وبتقدمه وتطوره، فإشباع الحاجة إلى الأمن النفسى تؤدى إلى حاله من السواء النفسى والصحة النفسية وفى المقابل نجد فقدان الأمن النفسى له العديد من الآثار الضارة والعواقب الوخيمه على الفرد والأسرة وخاصة الأطفال (إيمان محمد السيد، ١٩٩٨)، ففى الأطفال تظهر حالات مرضيه كالتهته والتبول وبعض حالات الشلل وغير ذلك، وقد يؤدى ذلك إلى أساليب تعويضيه لدى الأبناء كالنقد والسخرية والتهكم والتقنع بالوقار المصطنع (عبد العزيز القوصى، ١٩٥٢)، والإهتمام بأبناء ربات الأسر المعيلات ضرورة حتميه خصوصاً إن أغلب أطفال الشوارع والمتسربين من التعليم هم من أبناء النساء المعيلات لأسر (جمعية نهوض وتنمية المرأة، ٢٠٠٢).

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لإلقاء الضوء على كيفية إدارة ربة الأسر المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية التى تواجهها وعلاقة ذلك بالأمن النفسى لأبنائها فى مرحلة الطفولة المتوسطة، خاصةً وأن الأزمات واقع حتمى تواجهه ربات الأسر المعيلات وسط التغيرات المتعددة والمتسارعة التى تهدد كيان الأسرة وسلامة أفرادها، ويتوقف التعامل معها والقدرة على احتوائها على أسلوب ربة الأسرة فى إدارتها.

وعلى ذلك فإن مشكلة البحث هى تحديد العلاقة بين إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية والأمن النفسى لأبنائها فى مرحلة الطفولة المتوسطة.

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتيه :

١. ما مستوى شدة الأزمات الإقتصادية التى تعانى منها ربات الأسر المعيلات عينة البحث ؟
٢. ما مستوى شدة الأزمات الإجتماعية التى تعانى منها ربات الأسر المعيلات عينة البحث ؟

٣. ما مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الاقتصادية والاجتماعية ؟
٤. ما مستوى الأمن النفسي لأبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث ؟
٥. ما أسباب إعالة ربات الأسر عينة البحث ؟
٦. ما العلاقة بين كل من إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الاقتصادية والاجتماعية بمحاورهم والأمن النفسي للأبناء بمحاوره ؟
٧. ما العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة – حجم الأسرة – عمر ربة الأسرة – مدة الإعالة – الدخل الشهري) والمتغيرات التابعة وهى (شدة الأزمات الاقتصادية – شدة الأزمات الاجتماعية – إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية – الأمن النفسي للأبناء) ؟
٨. ما الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر المعيلات عينة البحث في مستوى إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً لكل من (المستوى التعليمي لربة الأسرة – مهنة ربة الأسرة) ؟
٩. ما الفروق بين متوسطات درجات أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث (الذكور والإناث) فى استبيان الأمن النفسي بمحاوره ؟
١٠. هل يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسى للأبناء تبعاً لكل من (العمل – مكان السكن) ؟
١١. هل يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر المعيلات العاملات وغير العاملات فى محورى (التخطيط لمواجهة الأزمات، وإشباع الحاجات الأولية للأبناء) ؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلى :

١. التعرف على مستوى شدة الأزمات الإقتصادية التى تعانى منها ربات الأسر المعيلات عينة البحث.
٢. التعرف على مستوى شدة الأزمات الإجتماعية التى تعانى منها ربات الأسر المعيلات عينة البحث.
٣. التعرف على مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية.
٤. التعرف على مستوى الأمن النفسى لأبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث.
٥. التعرف على أسباب إعالة ربات الأسر عينة البحث.
٦. التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورهم والأمن النفسى للأبناء بمحاوره.
٧. التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة– حجم الأسرة– عمر ربة الأسرة– مدة الإعالة– الدخل الشهرى) والمتغيرات التابعة وهى : (شدة الأزمات الإقتصادية–

شدة الأزمات الإجتماعية– إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية– الأمن النفسى للأبناء).

٨. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسى لأبنائهن تبعاً لكل من (المستوى التعليمى لهن– مهنتهن).

٩. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث (الذكور والإناث) فى إستبيان الأمن النفسى بمحاوره.

١٠. تحديد التباين بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسى للأبناء تبعاً لكل من (عملهن– مكان سكنهن).

١١. تحديد التباين بين ربات الأسر المعيلات العاملات وغير العاملات فى محورى (التخطيط لمواجهة الأزمات– وإشباع الحاجات الأولية للأبناء).

أهمية البحث :-

١. دراسة المرأة المعيلة والإهتمام بها وبأوضاعها وتنميتها سينعكس ايجابياً عليها وعلى أسرتها وعلى المجتمع ككل.

٢. يمثل البحث استجابة للتوصيات التى تطالب بتضافر الجهود للتقليل من معاناة ربة الأسرة المعيلة من خلال مساعدتها على إدارة أزماتها الإقتصادية والإجتماعية بحكمه وعقل.

٣. توجيه التحيه والتقدير لجميع ربات الأسر المعيلات، ومحاربة واستئصال كل عرف يساهم فى إذلال المرأة وإهانتها أو قوقعتها فى دائرة ضيقة فهى نصف المجتمع وتلد النصف الآخر من المجتمع.

٤. توفير معلومات هامة نحتاج لها جميعاً لوضع حلول لمشكلات الأبناء، فبدون الأمن النفسى لا تستقيم الحياة ولا تقر العيون ولا تهدأ القلوب.

٥. الإهتمام بالأمن النفسى للأبناء جزء لا يتجزأ من الإهتمام بالحاضر والمستقبل، فالأمن النفسى من أهم مقومات الحياة لكل الأطفال.

٦. القاء الضوء على مرحلة هامة فى حياة الفرد وهى مرحلة الطفولة المتوسطة التى تعتبر من أهم المراحل والركائز لشخصية الإنسان بعد تشكل أولى لبنات مرحلة الطفولة المبكرة. فهى تعتبر بمثابة حجر الأساس فى البناء الذى تبنى عليه المراحل الأخرى.

فروض البحث :-

١. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها والأمن النفسى لأبنائها بمحاوره.

٢. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة واشتملت على (عمل ربة الأسرة– حجم الأسرة– عمر ربة الأسرة– مدة الإعالة– الدخل الشهرى) والمتغيرات التابعة وهى

(شدة الأزمات الإقتصادية– شدة الأزمات الإجتماعية– إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية– الأمن النفسى للأبناء).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى مستوى إدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسى لأبنائهن تبعاً لكل من (المستوى التعليمى لهن– مهنتهن).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث (الذكور والإناث) فى إستبيان الأمن النفسى بمحاوره.

٥. يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسى للأبناء تبعاً لكل من (عملهن– مكان سكنهن) لصالح ربات الأسر العاملات، وربات الأسر الحضريات.

٦. يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر المعيلات (العاملات وغير العاملات) فى محورى التخطيط لمواجهة الأزمات، وإشباع الحاجات الأولية للأبناء لصالح ربات الأسر العاملات.

منهج البحث :

تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلى.

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الجزء المصطلحات، وأدوات البحث، والعينة، وتطبيق الأدوات على العينة ثم المعالجة الإحصائية.

(أ) المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية :

- **ربة الأسرة المعيلة :**

هى المرأة التى تتحمل إعالة أفراد أسرتها وذلك لمجموعة من الأسباب من بينها هجرة الزوج أو الطلاق أو الرجل المتواجد ولكن لا يساهم فى توفير الموارد المالية للحياة المعيشية بسبب (المرض أو الإدمان أو المخدرات،.....) (Narya, D., 2000)، كما أنها المرأة التى تعرضت لمجموعة من الظروف الإجتماعية كالطلاق والترمل وهجرة الأزواج التى أدت بها بأن تكون العائل الأساسى للأسرة. (United Nations, 1997).

التعريف الإجرائى :

يقصد بها المرأة التى تتحمل مسئولية أسرتها نتيجة فقر الأسرة أو غياب الزوج لعدة أسباب منها الوفاه والطلاق أو أسباب أخرى مثل سجن الزوج أو مرضه أو عدم تحمله مسئولية الأسرة وخاصة المالية فتقوم هى بتحمل مسئولية أسرتها والإنفاق عليها.

• **الأزمات الاقتصادية** :

هي التي ترجع إلى احتياجات الأسرة المتزايدة بالمقارنة إلى دخل الأسرة المحدود أو بطالة الزوج أو فصل الزوج من عمله أو انتقاله لمكان بعيد، أو لتغير سكن الأسرة أو لمرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن والإحتياج الزائد لمورد المال المنفق على الأدوية والطبيب (رشا محمد فرج، ٢٠١٤)

التعريف الإجرائي :

يقصد بها تعرض الأسرة لضغوط اقتصادية بسبب قلة الدخل مقابل زيادة المتطلبات أو بسبب الاختلاف على الأمور المادية أو عدم الوفاء بالالتزامات والاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة أو تعرض الأسرة للإستدانة في بعض الأوقات وغيرها.

• **الأزمات الاجتماعية** :

هى مواقف تتطلب علاج وإصلاح، وهذه المواقف نتاج الظروف الاجتماعية للأسرة ومكوناتها، كما تتطلب هذه المواقف التعاون والتنسيق بين كافة الجهود والأساليب العلمية للتصدى لها من أجل إعادة التوازن للكيان الأسرى، فالأزمة الاجتماعية هي شكل من أشكال الاضطرابات فى العلاقات الأسرية مما يهدد تماسك الكيان الأسرى (زينب محمد حسين حقى، نادية حسن أبو سكينة، ٢٠٠٢)

التعريف الإجرائى :

هى شكل من أشكال الإضطرابات فى العلاقات الأسرية، تتطلب التعاون والتنسيق بين كل أفراد الأسرة من أجل إعادة التوازن للكيان الأسرى.

• **إدارة الأزمة** :

هى مجموع الممارسات التى يمكن تطبيقها عندما ينشأ موقف معين يمثل تغيير فى أوضاع كانت مستقرة (على محمد برغوت، ٢٠٠٢)

التعريف الإجرائى:

هى الطرق والممارسات التى تقوم بها ربة الأسرة لوقايتها من الأزمات أو الحد منها، والتحكم فيها والسيطره عليها وتتبع فيها ربة الأسرة مراحل العملية الإدارية (التخطيط – التنظيم والتنفيذ – التقييم)، وبهذا تستطيع إتخاذ التدابير اللازمة للتحكم فى الأزمة ووضع ضوابط لعدم تكرارها، والإستفادة منها مستقبلاً.

• **شدة الأزمة** :

يقصد بها إجرائياً مستوى الأزمات سواء كانت بسيطة أو متوسطة أو شديدة.

• **الأمن النفسى** :

هو شعور الفرد بالطمأنينة النفسية من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس، والرضا عن الذات وتقبلها، والقناعة بإشباع القدر الكافى من الحاجات العضوية والنفسية المختلفة، والتحرر من

الآلام النفسية، وتحقيق القدر الكافى من التوافق مع الذات والبيئة المحيطة، ومقدار سكينة النفس عند تعرضها للأزمات والقدرة على مواجهة تلك الأزمات (جهاد عاشور الخضرى، ٢٠٠٣)

التعريف الإجرائى :

يقصد إجرائياً بالأمن النفسى للأبناء :

شعور الأبناء أنهم محبوبون، يشعرون بالسعادة، متصلون مع الآخرين ولهم مكانه، قادرون على إشباع حاجاتهم، قادرون على التكيف والتوافق مع الحياة، يدركون أن بيئتهم صديقة ودودة غير محبطة، يشعرون بندرة الخطر والتهديد.

- **مرحلة الطفولة الوسطى** :

تم تقسيمها من قبل التربويين على أنها تشمل الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسى أى من عمر(٦ – ٨) سنوات (حامد عبد السلام زهران، ١٩٩٠)

التعريف الإجرائى :

هى مرحلة هامة فى حياة الإنسان، فهى بمثابة حجر الأساس فى المبنى والذى ينطلق منه المربى للتعمير والتهذيب، وهذه المرحلة تتميز بشكل عام بإتساع الآفاق المعرفية والأكاديمية ففيها يدخل الطفل مرحلة المدرسة الأساسية فهى تشمل الأطفال من سن (٦ – ٨) سنوات.

(ب) **أدوات البحث** : (**من إعداد الباحثة**) :

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.
٢- استبيان الأزمات الاقتصادية والاجتماعية (تجيب عنه ربة الأسرة المعيلة)
٣- استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية (تجيب عنه ربة الأسرة المعيلة)
٤- استبيان الأمن النفسي للأبناء (يجيب عنه الأبناء)

أولاً : استمارة البيانات العامة للأسرة تتضمن :

- مكان السكن : تم تقسيمه إلى (ريف)، (حضر)
- عمل ربة الأسرة المعيلة : تم تقسيمه إلى (تعمل)، (لا تعمل)
- مهنة ربة الأسرة المعيلة: وقد تم تقسيمه إلى ست مستويات (أعمال حرفيه بسيطة – موظفة بمؤهل متوسط – موظفة بمؤهلات عليا – وظائف قيادية – مهن حرة (بمؤهلات عليا أو متوسطة)– أعضاء هيئة التدريس بالجامعات).
- حجم الأسرة : (عدد الأفراد المقيمين بها) تم تقسيمها إلى ثلاث فئات : أسرة صغيرة (٣ أفراد فأقل) – أسرة متوسطة (٤ – ٦أفراد) – أسرة كبيرة (٧ أفراد فأكثر).
- عمر ربة الأسرة المعيلة: تم تقسيمها إلى خمس فئات: فئة عمر أقل من ٢٥ عام– فئة عمر من (٢٥- ٣٠) عام – فئة عمر من (٣٠– ٣٥) عام– فئة عمر من (٣٥– ٤٠) عام– فئة العمر أكثر من ٤٠ عام.

- مدة الإعالة : تم تقسيمها إلى أربع فئات : فئة مدة الإعالة أقل من ٥ سنوات – فئة مدة الإعالة من (٥– ١٠) سنوات- فئة مدة الإعالة من (١٠- ١٥) سنة- فئة مدة الإعالة أكثر من ١٥ سنة.
- المستوى التعليمي لربة الأسرة المعيلة : تم تقسيمه إلى ثماني فئات (أمية – تقرأ وتكتب – تعليم إبتدائى – إعدادي – متوسط – فوق المتوسط – جامعي – دراسات عليا).
- فئة الدخل الشهري : وقد تم تقسيمها إلى سبع فئات: أقل من ٤٠٠ جنيه – من (٤٠٠<٧٠٠) جنيه – من (٧٠٠<١٠٠٠) جنيه – من (١٠٠٠<١٣٠٠) جنيه – من (١٣٠٠<١٦٠٠) جنيه من (١٦٠٠<١٩٠٠) جنيه – من ١٩٠٠ جنيه فأكثر.
- سبب الإعالة : تم تقسيم أسباب الإعالة إلى سبع أسباب بعضها يرجع إلى غياب رب الأسرة وتشمل : (الطلاق – الترمل – سفر الزوج وانقطاع أخباره – سجن الزوج) والبعض الآخر يشمل أسباب الإعالة على الرغم من تواجد الزوج (كإعاقة الزوج – فقر الأسرة – مرض الزوج المزمن).
- نوع (جنس) الأبناء فى مرحلة الطفولة المتوسطة : تم تقسيمه إلى (ذكر) – (أنثى).

ثانياً : استبيان الأزمات الاقتصادية والاجتماعية لربة الأسرة المعيلة : اشتمل على محورين :

- **المحور الأول :** الأزمات الاقتصادية لربة الأسرة المعيلة وعددهم (١٥) عبارة.
- **المحور الثانى :** الأزمات الاجتماعية لربة الأسرة المعيلة وعددهم (١٥) عبارة.

عبارات المحورين تقيس شدة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه ربات الأسر المعيلات وذلك من خلال الممارسات التي تقوم بها في التعامل مع أفراد أسرتها وأبنائها ومع أقاربها والمحيطين بها.

وكانت الإجابة على هذه العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، بالنسبة للعبارات السالبة في المحور الأول كانت أرقامها (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ١١ – ١٥)، وبالنسبة للعبارات السالبة في المحور الثاني كانت أرقامها (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥– ٧ – ٩ - ١٤ – ١٥).

ثالثا : استبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية : اشتمل على ثلاث محاور:

- **المحور الأول :** التخطيط لمواجهة الأزمات اشتمل على (١٠) عبارات تقيس مدى شعور ربة الأسرة المعيلة بالأزمة، ومدى توقعها والتخطيط لها حيث يبدأ النجاح فى إدارة الأزمات بالتخطيط الجيد لها ومراعاة تحديد الأهداف والتأكد من فهم الأفراد للأزمة بأبعادها المختلفة ومدى مشاركتهم فى وضع حلول للتعامل مع الأزمة، وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٥ – ٧ – ٩).
- **المحور الثانى :** التنظيم والتنفيذ اشتمل على (١٠) عبارات تقيس ممارسات ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى محور التنظيم والتنفيذ لحل الأزمات، من حيث التدخل فى الأزمة فور حدوثها من أجل معالجتها بالصورة الكفء والفاعله، ويكون التدخل بتبنى خطة معتمده تم

إقرارها للتعامل مع الأزمات، ومدى مراعاة ربات الأسر المعيلات للمرونة عند تنفيذ الخطة الموضوعة. وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٧ – ٩ – ١٠).

- **المحور الثالث :** التقييم (مابعد الأزمة) اشتمل على (١٠) عبارات تقيس ممارسات ربات الأسر المعيلات عند تقييم الأزمة بعد حدوثها وإنتهائها وذلك من خلال قيامهن بتحليل شامل لجميع عناصر موقف الأزمة، وعلاج الآثار السلبية الناتجة عنها، والإستفادة منها، ومدى تقديرهن لأبنائهن لمراعاة الظروف الصعبة التى مرت بها الأسرة، وكانت الإجابات على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور (٣ – ٥ – ٩)، والثلاث أبعاد السابقة تقيس الممارسات التى تقوم بها ربات الأسر المعيلات عند إدارة أزماتهن الإقتصادية والإجتماعية وذلك من خلال مراحل العملية الإدارية (التخطيط – التنظيم والتنفيذ – التقييم).

رابعاً : إستبيان الأمن النفسى للأبناء : اشتمل على ثلاث محاور :

- **المحور الأول :** إشباع الحاجات الأولية : اشتمل على (١٠) عبارات توضح شعور الأبناء بالأمن والأمان من عدمه، مدى الإحساس بالطمأنينة والسعادة، مدى إشباع حاجاتهم الأولية من (مأكل – ملبس – مشرب وخلافه) وكانت الإجابات على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٤ – ٥ – ٧ – ٩).
- **المحور الثانى :** الثقة بالنفس وتقدير الذات : اشتمل على (١٠) عبارات توضح شعور الأبناء بمدى الثقة فى أنفسهم من عدمه، مدى تقديرهم لذاتهم والعمل على تطويرها بإكتساب مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة صعوبات الحياة وكانت الإجابات على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٢ – ٤ – ٥ – ٦ – ٨).
- **المحور الثالث :** تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة : اشتمل على (١١) عبارة توضح رأيهم فى الآخرين ومدى حسن معاملاتهم، ورأيهم فى الحياة من حيث القناعة والرضا أم السخط، واعتقادهم هل حظهم عادل فى الحياة أم لا، وكانت الإجابات على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٢ – ٣ – ٧ – ٨ – ٩).

تقنين الأدوات (الصدق – الثبات) :

أولاً: إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر المعيلات، تم تحديد الصدق بعدة طرق:

أ) صدق المحكمين (المنطقي):-

تم عرض الإستبيان في صورته الأولية (٣٤) عبارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، ينتمون لتخصص (إدارة المنزل)، وقد قامت الباحثة بأخذ العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق ٩٠٪، وقامت بتعديل وحذف بعض العبارات بناءً على رأي السادة المحكمين وبذلك أصبحت العبارات النهائية (٣٠) عبارة.

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين ربات الأسر المعيلات الحاصلات على درجات منخفضة وربات الأسر المعيلات الحاصلات على درجات مرتفعة في إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، حيث طبق الإستبيان على عينة قوامها (٥٠) ربة أسرة معيلة، ثم تم مقارنة (الربيعى الأعلى، الربيعى الأدنى) إحصائياً بإستخدام إختبار (مان ويتني) لدلالة الفروق كما يتضح في الجدول التالى : -

جدول (١) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الربيعى الأعلى والأدنى في إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية

إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	الربيعى الأعلى			الربيعى الأدنى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن١	متوسط	انحراف معياري	ن١	متوسط	انحراف معياري		
شدة الأزمات الإقتصادية	١٦	٣٨,٨	٢,٠١	١٦	١٨,٦	٠,٨١	٤٥,٩٢٣	٠,٠٠١
شدة الأزمات الإجتماعية	١٦	٣٨,٩	٣,٢٩	١٦	١٨,٩	١,٧٤	٢٦,٩٤٥	٠,٠٠١

يتضح من نتائج جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيعى الأعلى و الربيعى الأدنى أي بين مرتفعي إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومنخفضي الإستبيان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يدل على قدرة الإستبيان على التمييز بين ربات الأسر المعيلة وهو ما ينم عن تمتع الإستبيان بالصدق.

- كذلك تم تحديد الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يتضح فى الجدول التالي :

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لإستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لربة الأسرة المعيلة

إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	عدد الأفراد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
شدة الأزمات الإقتصادية	٥٠	١٥	٠,٩٦٤
شدة الأزمات الإجتماعية	٥٠	١٥	٠,٩٥٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور إستبيان شدة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية (٠,٩٦٤، ٠,٩٥٢) على التوالى وهذا يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يسمح للباحثة بتطبيقه على عينة البحث.

ثانيا: إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية :

تم تحديد الصدق بعدة طرق :

أ) صدق المحكمين (المنطقي):-

تم عرض الإستبيان في صورته الأولية (٣٦) عبارة مقسمة كالآتى: محور التخطيط (١٢ عبارة)، محور التنظيم والتنفيذ (١٢ عبارة)، محور التقييم ما بعد الأزمه (١٢ عبارة) ،على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، ينتمون لتخصص (إدارة المنزل)، وقد قامت الباحثة بأخذ العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق ٩٠٪، وقامت الباحثة بدمج بعض العبارات بناءً على رأي السادة المحكمين وبذلك أصبحت العبارات النهائية (٣٠) عبارة، أى (١٠) عبارات فى كل محور.

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين ربات الأسر المعيلات الحاصلات على درجات منخفضة وربات الأسر المعيلات الحاصلات على درجات مرتفعة في إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، حيث طبق الإستبيان على عينة قوامها (٥٠) ربة أسرة معيلة، ثم تم مقارنة (الربيعى الأعلى، الربيعى الأدنى) إحصائياً بإستخدام إختبار(مان ويتني) لدلالة الفروق كما يتضح في الجدول التالى : -

جدول (٣) قيمة(ت) لدلالة الفروق بين الربيعى الأعلى والأدنى
في إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية

إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية	الربيعى الأعلى			الربيعى الأدنى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن١	متوسط	انحراف معياري	ن١	متوسط	انحراف معياري		
التخطيط	١٦	٢٨,٩	٠,٨٥	١٦	١٠,٧	١,١٩	٦٤,٩٨٧	٠,٠٠١
التنظيم والتنفيذ	١٦	٢٦,٤	١,٥٣	١٦	١١,٦	١,٥٢	٣٥,٩٩٤	٠,٠٠١
التقييم	١٦	٢٨,٦	١,١٤	١٦	١٠,٧	٠,٨٤	٧٥,٦٠٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٦	٨٣,٩	٢,٠٣	١٦	٣٣	٢,٠٥	٩٢,٣٩٧	٠,٠٠١

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيعى الأعلى و الربيعى الأدنى أي بين مرتفعي إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومنخفضي الإستبيان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يدل على قدرة الإستبيان على التمييز بين ربات الأسر المعيلة وهو ما ينم عن تمتع الإستبيان بالصدق.

- كذلك تم تحديد الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يتضح فى الجدول التالي :

جدول (٤) معاملات ألفا كرونباخ لإستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية

إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية	عدد الأفراد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
التخطيط	٥٠	١٠	٠,٨٩٤
التنظيم والتنفيذ	٥٠	١٠	٠,٩٦٥
التقييم	٥٠	١٠	٠,٩٨٤
الدرجة الكلية	٥٠	٣٠	٠,٩٩١

يتضح من نتائج جدول (٤) أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية على التوالى (٠,٨٩٤، ٠,٩٦٥، ٠,٩٨٤، ٠,٩٩١) وهذا يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يسمح للباحثة بتطبيقه على عينة البحث.

ثالثا: إستبيان الأمن النفسي لأبناء ربات الأسر المعيلات :

تم تحديد الصدق بعدة طرق :

أ) صدق المحكمين (المنطقي):-

تم عرض الإستبيان في صورته الأولية (٣٦) عبارة مقسمة كالآتى : محور إشباع الحاجات الأولية (١٢ عبارة)، محور الثقة بالنفس وتقدير الذات (١٢ عبارة)، محور تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة (١٢ عبارة) على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، ينتمون لتخصص (إدارة المنزل)، وكذلك مجموعة من الأساتذة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ينتمون لتخصص العلوم التربوية والنفسية، وقد قامت الباحثة بأخذ العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق ٩٠٪، وقامت بحذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر بناءً على رأي السادة المحكمين وبذلك أصبحت العبارات النهائية (٣١) عبارة، مقسمة كالآتى: محور إشباع الحاجات الأولية (١٠ عبارات)، محور الثقة بالنفس وتقدير الذات (١٠ عبارات)، محور تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة (١١ عبارة).

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين أبناء ربات الأسر المعيلات الحاصلين على درجات منخفضة وبين أبناء ربات الأسر المعيلات الحاصلين على درجات مرتفعة في إستبيان الأمن النفسي لأبناء ربات الأسر المعيلات.

حيث طبق المقياس على عينة قوامها (٥٠) ابن وابنة لربة أسرة معيلة، ثم تم مقارنة (الربيعى الأعلى ، الربيعى الأدنى) إحصائياً بإستخدام إختبار(مان ويتني) لدلالة الفروق كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (٥) قيمة(ت) لدلالة الفروق بين الربيعى الأعلى والأدنى
في إستبيان الأمن النفسي لأبناء ربات الأسر المعيلات

إستبيان الأمن النفسى للأبناء	الربيعى الأعلى			الربيعى الأدنى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن١	متوسط	انحراف معياري	ن١	متوسط	انحراف معياري		
إشباع الحاجات الأولية	١٦	٢٩,٢	٠,٨٢	١٦	١١,٨	١,٤٣	٥٥,١١٠	٠,٠٠١
الثقة بالنفس وتقدير الذات	١٦	٢٧,٨	١,٠٥	١٦	١١,٥	١,١٨	٥٤,٦٩٢	٠,٠٠١
تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة	١٦	٣١,٥	١,٠٣	١٦	١٣,٤	١,٦٠	٤٩,٦٢٠	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٦	٨٨,٥	١,٨٢	١٦	٣٦,٧	٣,٠٤	٧٦,٣٠٧	٠,٠٠١

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيعى الأعلى و الربيعى الأدنى أي بين مرتفعي إستبيان الأمن النفسي لأبناء ربات الأسر المعيلات ومنخفضي الإستبيان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يدل على قدرة الإستبيان على التمييز بين ربات الأسر المعيلات وهو ما ينم عن تمتع الإستبيان بالصدق.

- كذلك تم تحديد الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يتضح فى الجدول التالي :

جدول (٦) معاملات ألفا كرونباخ لإستبيان الأمن النفسي لأبناء ربات الأسر المعيلات

إستبيان الأمن النفسى للأبناء	عدد الأفراد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
إشباع الحاجات الأولية	٥٠	١٠	٠,٩٦٤
الثقة بالنفس وتقدير الذات	٥٠	١٠	٠,٩٦٥
تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة	٥٠	١١	٠,٩٦٣
الدرجة الكلية	٥٠	٣١	٠,٩٦١

يتضح من نتائج جدول (٦) أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور إستبيان الأمن النفسى للأبناء على التوالى (٠,٩٦٤، ٠,٩٦٥، ٠,٩٦٣، ٠,٩٦١) وهذا يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يسمح للباحثة بتطبيقه على عينة البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٥٠) ربة أسرة معيلة (عاملات وغير عاملات) من طبقات اقتصادية واجتماعية مختلفة، لديها (ابن أو ابنه) فى مرحلة الطفولة المتوسطة من سن (٦ : ٨) سنوات وهى تقابل الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى. تم إختيار العينة من محافظة الدقهلية (المنصورة – ميت غمر وبعض القرى المجاوره لها)، وقد تم إختيار العينة بطريقة صدفية غرضية.

تطبيق الأدوات :

استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث شهرين (مارس، إبريل) من العام الدراسى ٢٠١٦م، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لربة الأسرة المعيلة فى مكان عملها أو سكنها وكذلك مقابلة أبنائها، وقد أجابت ربة الأسرة المعيلة عن الإستبيان الخاص بها، وكذلك أجاب الابن أو الابنه عن الإستبيان الخاص بهما، ثم تحويل الإستجابات إلى رموز وأرقام تصلح معالجتها إحصائياً.

أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها وإستخراج النتائج الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS

وتم اللجوء الي المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، معامل ألفا كرونباخ، إختبار (مان ويتنى) لدلالة الفروق، إختبار كا٢ (Chi Square Test ، إختبار (T- Test) ، تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA ، الإختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة إختبار LSD

نتائج البحث :

تشتمل النتائج على وصف خصائص عينة البحث، تحديد مستوى شدة الأزمات الإقتصادية التى تعانى منها ربات الأسر المعيلات عينة البحث، كذلك تحديد مستوى شدة الأزمات الإجتماعية، تحديد مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، تحديد مستوى الأمن النفسى لأبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث، ثم توضيح النتائج فى ضوء الفروض.

أولاً : وصف خصائص عينة البحث :.

بعد تطبيق الإستبيان ومعالجة البيانات إحصائياً أمكن تحديد خصائص العينة كما يتضح فى الجداول الآتيه :

١- توزيع عينة البحث تبعاً لمكان السكن:

جدول (٧) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	٪
ريف	١٤٩	٥٩,٦
حضر	١٠١	٤٠,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٧) أن أعلى نسبة لربات الأسر المعيلات عينة البحث كن مقيمات فى الريف حيث بلغت نسبتهن ٥٩,٦٪ يليها المقيمات فى الحضر بنسبة ٤٠,٤٪.

٢- توزيع عينة البحث تبعاً للعمل:

جدول (٨) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً للعمل

العمل	العدد	٪
تعمل	٢١٣	٨٥,٢
لا تعمل	٣٧	١٤,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٨) أن نسبة ربات الأسر المعيلات عينة البحث العاملات بلغت ٨٥,٢٪ وهى تفوق نسبة ربات الأسر المعيلات عينة البحث الغير عاملات والتى بلغت ١٤,٨٪.

٣- توزيع عينة البحث تبعاً لمهنة ربة الأسرة:

جدول (٩) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً للمهنة

مهنة ربة الأسرة	العدد	٪
أعمال حرفية بسيطة	٣٦	١٦,٩
موظفة بمؤهل متوسط	٥٠	٢٣,٥
موظفة بمؤهلات عليا	٦٧	٣١,٥
وظائف قيادية	٨	٣,٨
مهن حرة (بمؤهلات عليا أو متوسطة)	٥٠	٢٣,٥
أعضاء هيئة التدريس	٢	٠,٩
المجموع	٢١٣	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٩) أن ٣١,٥٪ من ربات الأسر المعيلات عينة البحث موظفة بمؤهلات عليا، و ٢٣,٥٪ منهن مهن حرة بمؤهلات (عليا أو متوسطة)، ونسبة ١٦,٩٪ منهن تعملن أعمال حرفية بسيطة، بينما النسبتين (٣,٧٪، ٩.٪) كانت على التوالى للوظائف القيادية، ولأعضاء هيئة التدريس.

٤- توزيع عينة البحث تبعاً لحجم الأسرة :

جدول (١٠) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لحجم الأسرة

حجم الأسرة	العدد	٪
أسرة صغيرة (٣أفراد فأقل)	٢٨	١٤
أسرة متوسطة (٤-٦ أفراد)	١٤٢	٥٦,٨
أسرة كبيرة (٧أفراد فأكثر)	٧٣	٢٩,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن النسبة الأعلى لعينة البحث كانت من الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتها ٥٦,٨٪ يليها الأسر كبيرة الحجم حيث بلغت نسبتها ٢٩,٢٪، بينما أقل نسبة كانت للأسر صغيرة الحجم حيث بلغت نسبتها ١٤٪.

٥- توزيع عينة البحث تبعاً لعمر ربة الأسرة المعيلة:

جدول (١١) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً للعمر

عمر ربة الأسرة المعيلة	العدد	٪
أقل من (٢٥) عام	-	-
من (٢٥ – ٣٠)عام	٢٨	١١,٢
من (٣٠– ٣٥) عام	١١٣	٤٥,٢
من (٣٥ – ٤٠)عام	٨٦	٣٤,٤
من ٤٠ عام فأكثر	٢٣	٩,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١١) أن النسبة الأعلى لربات الأسر المعيلات عينة البحث كانت فى عمر من (٣٠ : ٣٥) عام ونسبتهن ٤٥,٢٪، يليها ربات الأسر المعيلات فى عمر من (٣٥ : ٤٠) عام ونسبتهن ٣٤,٤٪. بينما فى عمر من (٢٥ :٣٠) عام، وعمر ٤٠ عام فأكثر فكانت النسبة ١١,٢٪، ٩,٢٪ على التوالى، مع العلم أنه لم يقع أى من ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى فئة العمر أقل من (٢٥) عام.

٦- توزيع عينة البحث تبعاً لمدة الإعالة:

جدول (١٢) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمدة الإعالة

مدة الإعالة (بالأعوام)	العدد	٪
أقل من (٥) عام	٤٥	١٨
من (٥ – ١٠) عام	١٠٧	٤٢,٨
من (١٠ – ١٥) عام	٩٨	٣٩,٢
أكثر من (١٥) عام	-	-
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن النسبة الأعلى لربات الأسر المعيلات عينة البحث كانت لمدة الإعالة من (٥ :١٠) عام بنسبة ٤٢,٨٪، بينما أقل نسبة كانت لمدة الإعالة أقل من ٥ عام بنسبة ١٨٪، مع العلم أنه لم يقع أى من ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى فئة مدة الإعالة أكثر من (١٥) عام.

٧- توزيع عينة البحث تبعاً لمستواهن التعليمى :

جدول (١٣) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمستواهن التعليمى

مستوى التعليم	ربة الأسرة	
	العدد	٪
أمى	٣٢	١٢,٨
ملم بالقراءة والكتابة	١٥	٦
حاصل على الإبتدائية	٦	٢,٤
حاصل على الإعدادية	٢١	٨,٤
حاصل على الثانوية أو الدبلوم المتوسط	٤٢	١٦,٨
حاصل على معهد متوسط	٤٨	١٩,٢
حاصل على معهد عالى أو كلية	٨٣	٣٣,٢
دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)	٣	١,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٣) أن النسبة الأعلى للمستوى التعليمى لربات الأسر المعيلات عينة البحث كانت فى المستوى التعليمى الجامعى حيث بلغت نسبة الحاصلات على معهد عالى أو كلية ٣٣,٢٪، يليها الحاصلات على معهد متوسط حيث بلغت نسبتهن ١٩,٢٪، يليها الحاصلات على الثانوية أو الدبلوم المتوسط بنسبة ١٦,٨٪، وكانت أقل نسبة للحاصلات على دراسات عليا حيث بلغت النسبة ١,٢٪.

٨- توزيع عينة البحث تبعاً لفئات الدخل الشهرى بالجنيه:

جدول (١٤) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لفئات الدخل الشهرى بالجنيه

فئات الدخل الشهرى بالجنيه	ربة الأسرة	
	العدد	٪
أقل من ٤٠٠ جنيه	-	-
من ٤٠٠ لأقل من ٧٠٠ جنيه	٣٨	١٥,٢
من ٧٠٠ لأقل من ١٠٠٠ جنيه	٥٩	٢٣,٦
من ١٠٠٠ لأقل من ١٣٠٠ جنيه	٦٦	٢٦,٤
من ١٣٠٠ لأقل من ١٦٠٠ جنيه	٥٧	٢٢,٨
من ١٦٠٠ لأقل من ١٩٠٠ جنيه	١١	٤,٤
من ١٩٠٠ جنيه فأكثر	١٩	٧,٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن النسبة الأعلى لربات الأسر المعيلات عينة البحث يتراوح الدخل الشهرى لأسرهن فى الفئة من (١٠٠٠<١٣٠٠) جنيه حيث بلغت نسبتهن ٢٦,٤٪، يليها الفئة من (٧٠٠<١٠٠٠)جنيه حيث بلغت نسبتهن ٢٣,٦٪، وكانت أقل نسبة فى الفئه من (١٦٠٠<١٩٠٠) جنيه حيث بلغت نسبتهن ٤,٤٪ ، مع العلم أنه لم يقع أى من ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى فئة الدخل أقل من ٤٠٠ جنيه.

٩- توزيع عينة البحث تبعاً لسبب الإعالة:

جدول (١٥) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لسبب إعالتهن

سبب الإعالة	العدد	٪
الطلاق	٦٧	٢٦,٨
الترمل	٩٢	٣٦,٨
سفر الزوج وانقطاع أخباره	١٤	٥,٦
إعاقة الزوج	٣٢	١٢,٨
سجن الزوج	٦	٢,٤
فقر الأسرة	١٧	٦,٨
مرض الزوج المزمن	٢٢	٨,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٥) أن النسبة الأعلى لربات الأسر المعيلات عينة البحث كان سبب إعالتهن الترمل بنسبة ٣٦,٨٪ يليها نسبة ٢٦,٨٪ وكان سبب إعالتهن الطلاق، بينما كانت أقل نسبة سبب إعالة راجعة لسجن الزوج وبلغت نسبتها ٢,٤٪.

٥- توزيع أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً للنوع (الجنس):

جدول (١٦) توزيع أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً للنوع (الجنس)

نوع (الجنس) الأبناء	العدد	٪
ذكور	١٣٠	٥٢
إناث	١٢٠	٤٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٦) أن أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث الذكور أكبر من عدد أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث الإناث بنسبة ٥٢٪ للذكور، ٤٨٪ للإناث.

ثانياً : مستوى شدة الأزمات (الإقتصادية- الإجتماعية) لربات الأسر المعيلات عينة البحث :.

أ- أمكن تحديد مستوى شدة الأزمات الإقتصادية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٧) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمستوى شدة الأزمات الإقتصادية

مستوى شدة الأزمات الإقتصادية	العدد	٪
مستوي منخفض من (١٥ – ٢٥) درجة	٤٤	١٧,٦
مستوي متوسط من (٢٦ – ٣٥) درجة	٦٨	٢٧,٢
مستوي مرتفع من(٣٦ ـ ٤٥) درجة	١٣٨	٥٥,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٧) أن مستوى شدة الأزمات الإقتصادية لدى ربات الأسر المعيلات عينة البحث مرتفع بنسبة ٥٥,٢٪، فى حين أن ٢٧,٢٪ منهن ذات مستوى متوسط، أما النسبة الباقية والتى بلغت ١٧,٦٪ ذات مستوى منخفض.

ب- كذلك أمكن تحديد مستوى شدة الأزمات الإجتماعية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٨) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمستوى شدة الأزمات الإجتماعية

مستوى شدة الأزمات الإجتماعية	العدد	٪
مستوي منخفض من (١٨ – ٢٦) درجة	٣٨	١٥,٢
مستوي متوسط من (٢٧ – ٣٥) درجة	٧٧	٣٠,٨
مستوي مرتفع من(٣٦ ـ ٤٢) درجة	١٣٥	٥٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٨) أن مستوى شدة الأزمات الإجتماعية لدى ربات الأسر المعيلات عينة البحث مرتفع بنسبة ٥٤٪، فى حين أن ٣٠,٨٪ منهن ذات مستوى متوسط، أما النسبة الباقية والتى بلغت ١٥,٢٪ ذات مستوى منخفض.

ثالثاً : مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية :

أمكن تحديد مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٩) توزيع ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية

مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	العدد	٪
مستوي منخفض من (٣٠ – ٥٠) درجة	١٢٤	٤٩,٦
مستوي متوسط من (٥١ – ٧٠) درجة	٦٣	٢٥,٢
مستوي مرتفع من(٧١ـ ٩٠) درجة	٦٣	٢٥,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٩) أن مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية منخفض بنسبة ٤٩,٦٪، فى حين تساوت نسبة كل من المستوى المتوسط والمستوى المرتفع حيث بلغت نسبة كل منهما ٢٥,٢٪.

رابعاً : مستوى الأمن النفسى لأبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث :

أمكن تحديد مستوى الأمن النفسى لأبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٢٠) توزيع أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث تبعاً لمستوى الأمن النفسى

مستوى الأمن النفسى للأبناء	العدد	٪
مستوي منخفض من (٣٣ – ٥٣) درجة	١١١	٤٤,٤
مستوي متوسط من (٥٤ – ٧٤) درجة	٨٤	٣٣,٦
مستوي مرتفع من(٧٥ ـ ٩٣) درجة	٥٥	٢٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن مستوى الأمن النفسى لأبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث منخفض بنسبة ٤٤,٤٪، فى حين أن ٣٣,٦٪ منهم ذوى مستوى متوسط، أما النسبة الباقية والتى بلغت نسبتها ٢٢٪ ذوى مستوى مرتفع.

خامساً : النتائج فى ضوء الفروض :.

- **الفرض الأول :**

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورهم (التخطيط لمواجهة الأزمة- التنظيم والتنفيذ- تقييم ما بعد الأزمة) والأمن النفسي لأبنائها بمحاوره (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة،كما يتضح فى الجدول التالي :

جدول(٢١) قيم معاملات الإرتباط بين إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورهم والأمن النفسى للأبناء بمحاوره

المتغيرات التابعة		الأمن النفسي للأبناء			
المحاور		إشباع الحاجات الأولية	الثقة بالنفس وتقدير الذات	تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة	الدرجة الكلية
إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية	التخطيط	**٠,٩٥٩	**٠,٩٤٢	**٠,٩٦٠	**٠,٩٦٦
	التنظيم والتنفيذ	**٠,٩٦٧	**٠,٩٥٥	**٠,٩٥٨	**٠,٩٧٣
	التقييم	**٠,٩٥٦	**٠,٩٥٤	**٠,٩٤٥	**٠,٩٦٤
	الدرجة الكلية	**٠,٩٧٤	**٠,٩٦٣	**٠,٩٦٨	**٠,٩٨١

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود علاقة طردية قوية بين تخطيط ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية والأمن النفسي لأبنائها كدرجة كلية وكمحاور فرعية (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات - تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر>٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، ووجود علاقة طردية قوية بين تنظيم وتنفيذ ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية والأمن النفسي لأبنائها كدرجة كلية وكمحاور فرعية (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر>٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، كما وجدت علاقة طردية قوية بين تقييم ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية والأمن النفسي لأبنائها كدرجة كلية وكمحاور فرعية (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر>٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، كذلك وجود علاقة طردية قوية بين إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية والأمن النفسي لأبنائها كدرجة كلية وكمحاور فرعية (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر>٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. **قد ترجع النتيجة السابقة إلى** أن إدارة الأزمات الأسرية هى إدارة المستقبل والحاضر، فهى تعمل على حماية الأسرة والارتقاء بمستواها والمحافظة على سلامة أعضائها ومعالجة أى خلل يصيبها (محسن أحمد الخضيرى، ١٩٩٣). ويعتبر الشعور بالأمن النفسى حاجة هامة لجميع الأفراد فى جميع المراحل العمرية، ويعتبر الطفل فى حاجة ماسه للأمن فى مرحلة الطفوله لضعفه وقلة حيلته (أحمد عزات راجح، ١٩٧٧). والأمن النفسى له دور هام فى تطور شخصية الطفل ونموه المعرفى وإذا لم تشبع الحاجة للأمن النفسى لدى الأبناء فذلك يشعرهم بالتهديد ولا يمكنهم تحقيق ذاتهم (سامية إبراهيم، ٢٠١١). ونحن جميعاً على يقين بأن طفل اليوم هو رجل الغد فهو الحصاد المنتظر من القوة البشرية الفعاله لأى مجتمع (عادل أحمد حسين، ١٩٩٣).

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً.

- **الفرض الثانى :**

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة واشتملت على (عمل ربة الأسرة - حجم الأسرة- مدة الإعالة- الدخل الشهري - عمر ربة الأسرة) والمتغيرات التابعة وهى (شدة الأزمات الإقتصادية- شدة الأزمات الإجتماعية- إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية- الأمن النفسي للأبناء).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة كما يتضح فى الجدول التالي :

جدول(٢٢) قيم معاملات الإرتباط بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

المتغيرات التابعة		المتغيرات المستقلة				
		عمل ربة الأسرة	حجم الأسرة	مدة الإعالة	الدخل الشهري	عمر ربة الأسرة
شدة الأزمات	شدة الأزمات الإقتصادية	-٠,٢٦٥**	٠,٤٤١**	٠,٠٥٣	-٠,٥٠٨**	-٠,١٩٠**
	شدة الأزمات الإجتماعية	-٠,٢٨٤**	٠,٤٢١**	٠,٠٣٠	-٠,٤٩٨**	-٠,١٩٠**
	الدرجة الكلية	-٠,٢٧٤**	٠,٤٣١**	٠,٠٤٦	-٠,٥٠٤**	-٠,١٩٢**
إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية	التخطيط	٠,٣٣٨**	-٠,٥١٩**	-٠,٠٧٩	٠,٧٨٤**	٠,٣٩٢**
	التنظيم والتنفيذ	٠,٣١١**	-٠,٥٥٩**	-٠,٠٣١	٠,٧٥٩**	٠,٣٤٤**
	التقييم	٠,٣٣١**	-٠,٥١٢**	٠,٠٣٨	٠,٧٩٣**	٠,٣٩٦**
	الدرجة الكلية	٠,٣٣٢**	-٠,٥٣٦**	-٠,٠٢٥	٠,٧٩١**	٠,٣٨٤**
الأمن النفسي للأبناء	إشباع الحاجات الأولية	٠,٣٣٦**	-٠,٥٤٩**	-٠,٠٠٢	٠,٧٤١**	٠,٣٢١**
	الثقة بالنفس وتقدير الذات	٠,٣٧٥**	-٠,٥٠٨**	٠,٠٤٧	٠,٧٦٢**	٠,٣٤٨**
	تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة	٠,٣٧٧**	-٠,٥٦٦**	٠,٠٠٩	٠,٧٧٥**	٠,٣٤٨**
	الدرجة الكلية	٠,٣٦٨**	-٠,٥٤٩**	٠,٠١٨	٠,٧٧٠**	٠,٣٤٣***

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود علاقة عكسية ضعيفة بين عمل ربة الأسرة المعيلة و شدة الأزمات (الإقتصادية – الإجتماعية- وكدرجة كلية)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر<٠,٣) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن عمل المرأة يمثل حلاً هاماً للأزمات والمشكلات الإقتصادية فى الأسرة (شيماء إسماعيل الروينى، ٢٠١٥). كما أنه يزيد من درجة الثقة بالنفس لدى المرأة ويزيد من قدرتها على الحوار مع الآخرين بشجاعة ويزيد من كفائتها فى حسن إستخدام مواردها. كما أنه يزيد من معرفتها بما يدور فى العالم الداخلى والخارجى من متغيرات اقتصادية مما ينعكس على إحساسها بكيانها وأهميتها كعضو منتج فعال يضيف قيمة إقتصادية لمجتمعها (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٤). وتتفق هذه النتيجة فى جزء منها مع نتيجة نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨) حيث أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل ربة الأسرة والأزمات الإجتماعية، ولكنها تختلف معها فى أنها أشارت لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل ربة الأسرة والأزمات الإقتصادية، كما تتفق مع نتيجة بدرية شوقى عبد الوهاب (١٩٩١) حيث أشارت إلى أن المرأة العاملة تواجه وتتغلب على المشكلات بدرجة أكبر من غير العاملة.

وجود علاقة طردية متوسطة بين عمل ربة الأسرة المعيلة وإدارتها للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها (التخطيط- التنظيم والتنفيذ- التقييم) وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأزمة تعبر فى حقيقتها عن فشل ادارى لمتخذ القرار نتيجة حدوث خلل معين أو عدم خبره، أو لحداثة المعرفة (إيمان على عبد الرحمن، ٢٠٠٣). فإدارة الأزمات علم له قواعده واصوله كما أنه فن يحتاج خبرات وقدرات خاصة من ربة الأسرة فى التعامل مع المشكلات والأزمات التى تواجهها،هذه الخبرات

تكتسبها من عملها وإحتكاكها اليومى، وكلما إرتفع مستوى العمل دل على إرتفاع المستوى التعليمى. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة نادية عبدالمنعم عامر (٢٠٠٨) حيث أنها أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيريى إدارة الأزمات الأسرية (الإقتصادية والإجتماعية) لربات الأسر وعملهن.

وجود علاقة طردية متوسطة بين عمل ربة الأسرة المعيلة والأمن النفسي لأبنائها بمحاوره (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن ربة الأسرة المعيلة هى التى تتولى مسئولية الإنفاق على الأسرة وحمايتها من براثن الفقر، لذلك فعمل المرأة المعيلة مسأله حتميه من أجل الحفاظ على أسرتها وتلبية إحتياجاتهم والمحافظة على أمنهم النفسى، فالأمن النفسى يتحقق بوسائل كثيرة من أهمها تجنب الفرد لمصادر التهديد والألم والقلق.

وجود علاقة طردية متوسطة بين حجم أسرة ربات الأسر المعيلات و شدة الأزمات (الإقتصادية – الإجتماعية – وكدرجة كلية)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨) حيث أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية بين متغيريى (الأزمات الإجتماعية لربات الأسر – الأزمات الإقتصادية لربات الأسر) وحجم أسرهن، حيث كانت قيم معامل الإرتباط ر= ٠,١٤٢، ر= ٠,١٦٠ على التوالى عند مستوى دلالة ٠,٠٥، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه بصغر حجم الأسرة يرتفع مستوى تخطيط ربة الأسرة لمواردها المالية مما يجعلها تدير دخلها المالى بحكمه (عبير محمود الدويك، ١٩٩٤) وهذا يكون له عظيم الأثر على إجتيازها لأزماتها الإقتصادية، كما أنها تكون قادرة على مواجهة مشاكلها الأسرية قبل أن تصبح أزمات اجتماعية شديدة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من سلوى محمد زغلول، حنان السيد أبو صيرى (٢٠٠٥) حيث أشارت كل منهما إلى أنه لا توجد علاقة بين عدد أبناء المرأة المعيلة والمشكلات الإقتصادية ومشكلات رعاية الأبناء.

وجود علاقة عكسية متوسطة بين حجم أسرة ربات الأسر المعيلات وإدارتها للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها (التخطيط- التنظيم والتنفيذ- التقييم) وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** إدراك أهمية صغر حجم الأسرة، فالأسرة الصغيرة نسبياً من أهم الدعائم التى تقوم عليها أسر اليوم، ففى الوقت الحاضر زيادة حجم الأسرة مرتبط بإرتفاع معدلات الأمية خاصة بين النساء كما أنه مرتبط بإنخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى، ومن العوامل التى أدت لتناقص حجم الأسرة فى الوقت الحاضر ذلك الإتجاه نحو التحكم فى إنجاب الأطفال نتيجة الأزمات الإقتصادية والمالية، فالأسرة العربية المعاصرة بدأت تحس بمسئوليتها المباشرة نحو تعليم أطفالها ورعايتهم الصحية وتهيئة أفضل الظروف لهم (السيد عبد العاطى وآخرون، ١٩٩٨). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من منى عبدالله حسن (٢٠٠٨)، إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣)، إيمان صلاح إبراهيم

(٢٠٠٣) حيث أشارت كل منهما إلى وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة ومستواها فى إدارة الأزمات، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨) حيث أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية بين متغيريى إدارة الأزمات الأسرية لربات الأسر وحجم أسرهن حيث كانت قيم معامل الإرتباط ر= ٠,١٣٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة آلاء سعد أبو رية (٢٠٠٩) حيث أشارت إلى أن مستوى عدد الأبناء فى الأسرة لا يؤثر فى مستوى إدارة الأزمات.

وجود علاقة عكسية متوسطة بين حجم أسرة ربات الأسر المعيلات والأمن النفسي لأبنائهن بمحاوره (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشارت إلى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١بين إجمالى الأمن النفسى وعدد أفراد الأسرة.

عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدة الإعالة لربات الأسر المعيلات عينة البحث وكل من شدة الأزمات (الإقتصادية – الإجتماعية- وكدرجة كلية)، إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها وكدرجة كلية، الأمن النفسي للأبناء بمحاوره وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، وتتفق هذه النتيجة فى جزء منها مع نتيجة كل من سلوى محمد زغلول، حنان السيد أبو صيرى (٢٠٠٥) حيث أشارت كل منهما لعدم وجود علاقة إرتباطية بين مدة الإعالة وبين كل المشكلات عامة التى تواجهها ربة الأسرة المعيلة وإتخاذ القرار.

وجود علاقة عكسية متوسطة بين الدخل الشهري لربات الأسر المعيلات و شدة الأزمات (الإقتصادية – الإجتماعية- وكدرجة كلية)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأزمات الإجتماعية والإقتصادية تقل مع زيادة متوسط نصيب الفرد بالجنيه، هذا وتعتبر المشاكل الإقتصادية من أهم المشاكل التى تواجه الأسرة، فالعلاقات الأسرية تسوء بفعل الأزمات الإقتصادية والإجتماعية (أميرة منصور يوسف، ١٩٩٦)، وبالتالى يكون لهذا أثرٍ على الأمن النفسى لأفراد الأسرة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨) حيث أشارت لوجود علاقة إرتباطية بين متغيريى الأزمات الإجتماعية والإقتصادية لربات الأسر والدخل الشهرى.

وجود علاقة طردية قوية بين الدخل الشهري لربات الأسر المعيلات وإدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها(التخطيط– التنظيم والتنفيذ– التقييم) وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر>٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما إرتفع مستوى نوع العمل كلما زاد الدخل (خالد محمد عبيدو، ٢٠٠٤) مع العلم أن مستوى نوع العمل يرتبط بالتعليم الذى يجعل الفرد قادر على مواجهة الأزمات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨)، إيمان صلاح إبراهيم (٢٠٠٣)، شيماء إسماعيل الروينى (٢٠١٥) حيث

أشارت كل منهما إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدخل الشهرى للأسرة ومستواها فى إدارة الأزمات الأسرية التى تواجهها.

وجود علاقة طردية قوية بين الدخل الشهري لربات الأسر المعيلات والأمن النفسي لأبنائهن بمحاوره (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة) وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر>٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن المقوم الإقتصادى (المتمثل فى الدخل المناسب للأسرة) يشكل عامل أساسى فى تماسك الأسرة وتحقيق إحتياجاتها المختلفة، كما أنه يجعل الفرد يشعر بالأمن النفسى والسعادة لإنتمائه لهذه الأسرة. فمن معوقات الأمن النفسى المعوقات الإقتصادية. ومن المسلم به أن المستوى الإقتصادى المنخفض يهدد حياة الأفراد حيث أن قلة الدخل الشهرى تجعل لدى الأفراد مشاعر عدم الإطمئنان لإشباع حاجاتهم المعيشيه ورغباتهم الذاتية سلوى محمد زغلول (٢٠١٢) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة يسر عبد الفتاح أحمد (٢٠١٢) حيث أشار إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدخل والشعور بالأمان، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إجمالى الأمن النفسى وفئات الدخل المالى للأسرة.

وجود علاقة عكسية ضعيفة بين عمر ربة الأسرة و شدة الأزمات (الإقتصادية – الإجتماعية – وكدرجة كلية)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (ر<٠,٣) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن عمر ربة الأسرة المعيلة الكبير يجعلها تتعامل مع الأزمات التى تواجهها بحكمة وبدرجة أكبر من الأخريات الأقل سناً، وذلك لإكتسابها الخبرة والمعارف للتعامل مع المشاكل والأزمات وكيفية حلها. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من سلوى محمد زغلول، حنان السيد أبو صيرى (٢٠٠٥) حيث أشارت كل منهما لعدم وجود علاقة إرتباطية بين سن الزوجة وبين كل المشكلات عامةً وإتخاذ القرار.

وجود علاقة طردية متوسطة بين عمر ربة الأسرة المعيلة وإدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية بمحاورها(التخطيط- التنظيم والتنفيذ- التقييم) وكدرجة كلية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة شيماء إسماعيل الروينى (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١بين إدارة الأزمات وعمر ربة الأسرة.

وجود علاقة طردية متوسطة بين عمر ربة الأسرة المعيلة والأمن النفسي لأبنائها بمحاوره (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه في الحياة)، حيث كانت قيم معامل الإرتباط (٠,٣< ر<٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه مع تقدم العمر يزداد الشعور بالأمن النفسى لدى الأفراد (محمد جبر، ١٩٩٦) مما ينعكس أثره على الأبناء. فكلما تقدمت ربة الأسرة فى العمر زادت خبراتها فى الحياة مما جعلها تستخدم أساليب تختلف عن الأساليب المستخدمه مع الأبناء فى وجود الأب لتعطى صورة نموذجية لإدارتها لأزماتها

بحيث تحقق لهم الأمن النفسى ولا تشعرهم بالقصور الناتج عن مرض الأب أو غيابه، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إجمالى الأمن النفسى للأبناء وسن الزوجة.

مما سبق يتضح أن الفرض الثانى تحقق جزئياً.

- **الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المعيلات عينة البحث فى كل من مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً لكل من (المستوى التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة).

تم تقسيم هذا الفرض إلى جزئين :

(أ) الكشف عن الفروق بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، وكذلك مستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً للمستوى التعليمى لربات الأسر المعيلات وقد تم إجراء تحليل تباين كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (٢٣) الفروق في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي للأبناء بإختلاف المستويات التعليمية لربات الأسر المعيلات

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	بين مجموعات	٩٣٩٩١,٦٧٥	٦	١١٩٩٨,٨١١	٧٩,٨٣٨	٠,٠٠١
	داخل	٣٦٣٦٩,٨٦١	٢٤٣	١٥٠,٢٨٩		
	مجموع	١٢٠٣٦١,٥٣٦	٢٤٩			
مستوى الأمن النفسي لأبنائهن	بين مجموعات	٩٣٦٧٩,٢٢٤	٦	١٣٣٨٢,٧٤٦	٩٦,٦١٤	٠,٠٠١
	داخل	٣٣٥٢١,٢٤٠	٢٤٣	١٣٨,٥١٨		
	المجموع	١٢٧٢٠٠٠,٤٦٤	٢٤٩			

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ولتحديد الفروق لصالح أى مستوى تعليمى تم إجراء إختبار (LSD)

جدول (٢٤) معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي للأبناء

المستوى التعليمي		ن	متوسط	انحراف معياري	أمي	ملم بالقراءة والكتابة	حاصل على الإبتدائية	حاصل على الإعدادية	حاصل على ثانوي	حاصل على معهد متوسط	جامعي	دراسات عليا
مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والاجتماعية	أمي	٣٢	٣٤,٥	١,١٩		٠,٢٠٢١-	١,٨٠٢١-	٠,٦٢٦٥	٩,٣٧٩٩-*	٤٠,٠٧٥٩-*	٠,٤٠٩٤٢٤-*	٤٧,٨٨٩٨-*
	ملم بالقراءة والكتابة	١٥	٣٤,٧	٠,٤٦			١,٦٠٠٠٠-	٠,٨٢٨٦	٩,١٧٧٨-*	٣٩,٨٧٢٩-*	٤٠,٧٤٠٢-*	٤٧,٦٨٧٧-*
	حاصل على الإبتدائية	٦	٣٦,٣	٢,٠٦				٢,٤٢٨٦	٧,٥٧٧٨-	٣٨,٢٧٣٨	٣٨,٤٨٥٩-*	٤٦,٠٨٧٧*
	حاصل على الإعدادية	٢١	٣٣,٩	٤,٣٩					١٠,٠٠٦٤-*	٤٠,٧٠٢٤-*	٣٨,٥٦٨٩-*	٤٨,٥١٦٣-*
	حاصل على ثانوي	٤٢	٤٣,٩	١٦,٩٨						٣٠,٦٩٦٠-*	٣٠,٧٤٧٩-*	٣٨,٥٠٩٩-*
	حاصل على معهد متوسط	٤٨	٧٤,٦	١١,٧٥							١,٠٠٦٨-	٧,٨١٣٩-
	جامعي	٨٣	٧٤,٨	١٢,٤٧								٤,٨٥٩٦
	دراسات عليا	٣	٨٢,٣	٠,٥٨								
	المجموع	٢٥٠	٥٧,٨	٢١,٩٩								
مستوى الأمن النفسي لأبنائهن	أمي	٣٢	٣٨	٣,٥٨		١,٥٠٢١-	٠,٦٩٧٩	٢,٤١٢٢	٦,٩٦٨٨-*	٤٢,٠٤٠٢-*	٤١,٩١٦١-*	٤٦,٣٣٧٢-*
	ملم بالقراءة والكتابة	١٥	٣٩,٥	٠,٩١			٢,٢٠٠٠	٣,٩١٤٣	٥,٤٦٦٧-	٤٠,٥٣٨١-*	٣٩,٧٩١٩-*	٤٤,٨٣٥١-*
	حاصل على الإبتدائية	٦	٣٧,٣	٢,٠٦				١,٧١٤٣	٧,٦٦٦٧-	٤٢,٧٣٨١-*	٤١,٦١٤٠-*	٤٧,٠٣٥١-*
	حاصل على الإعدادية	٢١	٣٥,٦	٣,٩٠					٩,٣٨٠٨-*	٤٤,٤٥٢٤-*	٤٣,٣٢٨٣-*	٤٨,٧٤٩٤-*
	حاصل على ثانوي	٤٢	٤٥	١٤,٢٧						٣٥,٠٧١٤-*	٣٤,٢٥٦٩-*	٣٩,٣٦٨٤-*
	حاصل على معهد متوسط	٤٨	٨٠,١	١١,٢٢							١,١٢٤١	٤,٢٩٦٩-
	جامعي	٨٣	٧٩,٣	١٢,٩٨								٤,٧١٩٣
	دراسات عليا	٣	٨٣,٧	٤,٦٢								
	المجموع	٢٥٠	٦١,٥	٢٢,٦٠								

بالنسبة للمستوى التعليمى لربات الأسر المعيلات ومستوى إداراتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية : يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وكل من الحاصلون على الثانوي في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح الحاصلات على التعليم الثانوي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد متوسط في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، **ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ملم بالقراءة والكتابة** وكل من الحاصلات على الثانوي في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح الحاصلات على التعليم الثانوي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

درجاتهن و الحاصلات على معهد متوسط في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على دراسات عليا في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على دراسات عليا عند مستوى ٠,٠٥، **كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حاصلات على الإبتدائية** وكل من حاصلات على معهد متوسط في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، **كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حاصلات على الإعدادية** وكل من الحاصلات على الثانوي في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح الحاصلات على الثانوي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد متوسط في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥. **ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حاصلات على ثانوي** وكل من حاصلات على معهد متوسط في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، **قد ترجع النتيجة السابقة إلى** أن ربات الأسر ذات التعليم العالى تكن على علم ودراية بكيفية إدارة أزماتهن فالمستوى التعليمى العالى يزيد المعارف والخبرات ويكسب الفرد المتعلم الأسلوب العلمى فى إدارة الأزمات ومواجهاتها ومعالجتها بطريقة صحيحة (نادية عبد المنعم عامر، ٢٠٠٨)، أما الأمية والتى تعد أحد المشكلات الإجتماعية التى تمتد آثارها السلبية على المجتمع ككل وإن كان تأثيرها على الإناث أكثر لأن منهن أمهات مربيات للنشئ وراعيات لأسرهن، فيكون للتعليم الكثير فى حسن أداء المرأة لأدوارها مجتمعه (محمد محمود مصطفى، ١٩٩٤)، هذا وقد أشارت كل من إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣)، منى عبد الله حسن (٢٠٠٨)، نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨)، وشيماء إسماعيل الروينى (٢٠١٥) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمى لربة الأسرة وإدارة الأزمات الأسرية، بينما أشارت شيماء محمد زكريا (٢٠١١) إلى وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمى للأم وبين إدارتها للأزمات الأسرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣)، منى عبد الله حسن (٢٠٠٨) حيث أشارت كل منهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدارة الأزمات الأسرية تبعاً للمستوى الإجتماعى الذى تنتمى اليه الأسرة.

بالنسبة للمستوى التعليمى لربات الأسر المعيلات ومستوى الأمن النفسى لأبنائهن:

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وكل من الحاصلات على الثانوي في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح الحاصلات على التعليم الثانوي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد متوسط في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على دراسات عليا في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على دراسات عليا عند مستوى ٠,٠٥، **ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ملم بالقراءة والكتابة** وكل من حاصلات على معهد متوسط في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على دراسات عليا في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على دراسات عليا عند مستوى ٠,٠٥، **كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حاصلات على الإبتدائية** وكل من حاصلات على معهد متوسط في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على دراسات عليا في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على دراسات عليا عند مستوى ٠,٠٥، **كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حاصلات على الإعدادية** وكل من الحاصلات على الثانوي في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح الحاصلات على التعليم الثانوي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد متوسط في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن والحاصلات على دراسات عليا في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على دراسات عليا عند مستوى ٠,٠٥، **ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حاصلات على ثانوي** وكل من حاصلات على معهد متوسط في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن والحاصلات على معهد عالى أو كلية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على معهد عالى أو كلية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و الحاصلات على دراسات عليا في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح حاصلات على دراسات عليا عند مستوى ٠,٠٥، **وقد ترجع النتيجة السابقة إلى** أن المستوى التعليمى

المرتفع للآباء يتنضمن وعى إيمانى قوى وبالتالى يسهم فى الإستقرار والأمن النفسى للأبناء (سميرة أبكر، ١٩٨٣)، كما أن المستوى التعليمى المرتفع للآباء يشعر الأبناء بالتعامل الإنسانى وهذا يؤدى للشعور بالأمن النفسى (سلوى محمد زغلول، ٢٠١٢). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من محمد جبر (١٩٩٦) حيث أشار لوجود فروق بين الأبناء فى الأمن النفسى تبعاً للمستوى التعليمى للآباء لصالح المستوى التعليمى الأعلى، كما تتفق مع نتيجة سلوى محمد زغلول (٢٠١٢) حيث أشارت لوجود فروق فى مستوى الأمن النفسى للأبناء لصالح المستوى التعليمى الأعلى لربات أسرهن كذلك تتفق مع نتيجة دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشارت لوجود تباين دال إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين عينة الدراسة فى الأمن النفسى للأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى الأعلى.

(ب) الكشف عن الفروق بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات عينة البحث للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، وكذلك مستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً لمهن ربات الأسر المعيلات وقد تم إجراء تحليل تباين كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (٢٥) الفروق في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن بإختلاف مهنة ربة الأسرة المعيلة

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	بين مجموعات	٧٩٠٢٧,٥٩٢	٥	١٥٨٠٥,٥١٨	١٤٦,٥٦٤	٠,٠٠١
	داخل	٢٢٣٢٢,٨٩٦	٢٠٧	١٠٧,٨٤٠		
	مجموع	١٠١٣٥٠,٤٨٨	٢١٢			
مستوى الأمن النفسي لأبنائهن	بين مجموعات	٨٧٨٣٦,٧٩٩	٥	١٧٥٦٧,٣٦٠	٢٠٧,٤٦٥	٠,٠٠١
	داخل	١٧٥٢٧,٩٧١	٢٠٧	٨٤,٦٧٦		
	مجموع	١٠٥٣٦٤,٧٧٠	٢١٢			

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بإختلاف مهنة ربة الأسرة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن، حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ولتحديد الفروق لصالح أى مهنة تم إجراء إختبار (LSD)

جدول (٢٦) معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين مهنة ربة الأسرة المعيلة فى مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسى للأبناء

	مهنة ربة الأسرة	ن	المتوسط	انحراف معيارى	أعمال حرفية بسيطة	موظفة بمؤهل متوسط	موظفة بمؤهلات عليا	وظائف قيادية	مهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة	أعضاء هيئة التدريس
مستوى إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية	أعمال حرفية بسيطة	٣٦	٣٣,٤	١,٩٥		٧,٢٩٤٩- *	٤٠,٠٩٠٨- *	- ٤٧,٥٨٣٢ *	٤٦,٠٤٣٣- *	٤٨,٥٨٣٣- *
	موظفة بمؤهل متوسط	٥٠	٤٠,٧	١٣,٥٥			٣٢,٧٩٥٩- *	٤٠,٢٨٨٥- *	٣٨,٧٤٨٥- *	٤١,٢٨٨٨٥- *
	موظفة بمؤهلات عليا	٦٧	٧٣,٥	١٣,٢١				٧,٤٨٢٥- *	٥,٩٥٢٥- *	٨,٤٨٢٥- *
	وظائف قيادية	٨	٨١	١,٠٧					١,٥٤٠٠-	١,٠٠٠٠-
	مهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة	٥٠	٧٩,٤	٥,٣٤						٢,٥٤٠٠-
	أعضاء هيئة التدريس	٢	٨٢	٠,٠٠						
	المجموع	٢١٣	٦٠,٦	٢١,٩٢						
مستوى الأمن النفسى لأبنائهن	أعمال حرفية بسيطة	٣٦	٣٨,١	٤,٢١		٤,١٥٥٩- *	٤٠,٧٢٠٦- *	٤٥,٤٤٤٤- *	٤٦,٨٨٤٤- *	٤٢,٩٤٤٤- *
	موظفة بمؤهل متوسط	٥٠	٤٢,٢	١١,٢١			٣٦,٥٦٤٦- *	٤١,٢٨٨٥- *	٤٢,٧٢٨٥- *	٣٨,٧٨٨٥- *
	موظفة بمؤهلات عليا	٦٧	٧٨,٨	١٢,٠٩				٤,٧٢٣٩-	٦,٤٦٣٩- *	٢,٢٢٣٩-
	وظائف قيادية	٨	٨٣,٥	٧,٤٣					١,٤٤٠٠-	٢,٥٠٠٠
	مهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة	٥٠	٨٤,٩	٣,٠٩						٣,٩٤٠٠
	أعضاء هيئة التدريس	٢	٨١	٠,٠٠						
	المجموع	٢١٣	٦٤,٧	٢٢,٣١						

بالنسبة لمهنة ربة الأسرة المعيلة ومستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية :

يتضح من نتائج جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ممن تعملن أعمال حرفية بسيطة وكل من أفراد العينة الموظفات بمؤهل متوسط في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة الموظفات بمؤهل متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن ودرجات أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة بوظائف قيادية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة بوظائف قيادية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عند مستوى ٠,٠٥،**وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد**

العينة ممن تعملن موظفة بمؤهل متوسط وكل من أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ممن تعملن موظفة بمؤهلات عليا

وكل من أفراد العينة بوظائف قيادية في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عند مستوى ٠,٠٥، **قد ترجع النتيجة السابقة إلى** أن المهنة تعد مؤشراً قوياً لمستوى التعليم، فهناك ارتباط موجب بين المهنة ومستوى التعليم (عواطف محمد عيسى، ١٩٩٥). فربات الأسر ذوات المهن العليا تكون لديهن القدرة على التفكير الواعى السليم واتباع الطرق العلمية فى إدارة الأزمات (نادية عبد المنعم عامر، ٢٠٠٨)، كما أن نوع ومحل عمل المرأة المعيلة من العوامل المساعدة على زيادة خبراتها فى التعامل مع أفراد أسرتها وبالتالى زيادة خبراتها فى كافة المواقف الحياتية (خالد محمد عبيدو، ٢٠٠٤) هذا وقد أشارت كل من إيمان صلاح إبراهيم (٢٠٠٣) ونادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة إرتباطية بين مهنة ربة الأسرة وإدارة الأزمات الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة رشا محمد فرج (٢٠١٤) حيث أشارت إلى وجود فروق بين مهن ربات الأسر وإدارة الأزمات الأسرية بأبعادها وكدرجة كلية، كما تتفق مع نتيجة كل من إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣)، منى عبد الله حسن (٢٠٠٨) حيث أشارت كل منهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدارة الأزمات الأسرية تبعاً للمستوى الإجتماعى والإقتصادى الذى تنتمى اليه الأسرة.

بالنسبة لمهنة ربة الأسرة المعيلة ومستوى الأمن النفسى للأبناء :

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ممن تعملن أعمال حرفية بسيطة وكل من أفراد العينة الموظفات بمؤهل متوسط في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة الموظفات بمؤهل متوسط عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة

الموظفات بمؤهل جامعي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن ودرجات أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ممن تعملن موظفة بمؤهل متوسط

وكل من أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة الموظفات بمؤهل جامعي عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ممن تعملن موظفة بمؤهلات عليا

وكل من أفراد العينة التى تعملن بوظائف قيادية في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة ممن تعملن بوظائف قيادية عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة ممن تعملن بمهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة عند مستوى ٠,٠٥، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتهن و درجات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عند مستوى ٠,٠٥. **قد ترجع النتيجة السابقة إلى** أن مهنة ربة الأسرة مرتبطة بمستواها التعليمى، فكلما إرتفع المستوى التعليمى إرتفع معه مستوى المهنة، وربات الأسر ذوات المهن العليا أكثر نضجاً فى التفكير وحل المشكلات عن الموظفات بمؤهل متوسط (نادية عبد المنعم عامر، ٢٠٠٨)، ويرى حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) أن المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهله والأميين، وبالتالى كلما كانت ربة الأسرة آمنة نفسياً كلما انعكس ذلك على أبنائها. والعكس صحيح فربة الأسرة التى تعانى جهلاً وتخلفاً نراها تحتار فى أبسط المشاكل والأزمات بل ويشب أبنائها غير آمنين قادرين على إلحاق الضرر بأنفسهم وبغيرهم.

مما سبق يتضح أن الفرض الثالث تحقق كلياً.

• **الفرض الرابع :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء ربات الأسر المعيلات عينة البحث (الذكور والإناث) فى إستبيان الأمن النفسى بمحاوره.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء إختبار (T-Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية للأبناء الذكور والإناث فى إستبيان الأمن النفسى بمحاوره.

جدول (٢٧) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أبناء ربات الأسر المعيلات (الذكور والإناث) في إستبيان الأمن النفسي بمحاوره

النوع / الأمن النفسى	ذكور(ن=١٣٠)		إناث(ن=١٢٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة د.ح٢٤٨
	م	ع	م	ع		
إشباع الحاجات الأولية	٢٢,٤	٧,٨٤	١٧,٩	٦,٥١	٤,٩٧٤	٠,٠٠١
الثقة بالنفس وتقدير الذات	٢١	٧,٥	١٦,٧	٦,٥٣	٤,٩٠٩	٠,٠٠١
تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة	٢٤,٣	٨,٥٠	٢٠,٣	٦,٩٥	٤,٠٥٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٦٧,٧	٢٣,٤٣	٥٤,٨	١٩,٦٦	٤,٦٩٢	٠,٠٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأبناء الذكور والإناث في إستبيان الأمن النفسى بمحاوره (إشباع الحاجات الأولية- الثقة بالنفس وتقدير الذات- تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة) وكدرجة كلية لصالح الأبناء الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وتتفق هذه النتيجة فى جزء منها مع نتيجة كل من السيد عبد المجيد (٢٠٠٤)، دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشار كل منهم لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الشعور بالأمن النفسى،إلا أنها تختلف مع كل منهم فى أنهم أشاروا إلى أن الفروق لصالح الأبناء الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من أحمد الخليل (١٩٩١)، محمد جبر (١٩٩٦)، هشام عبد الله (١٩٩٦)، أمانى عبد المقصود (١٩٩٩)، دانيا الشبئون (٢٠٠٦) حيث أشار كل منهم لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الشعور بالأمن النفسى، وقد يرجع ذلك الإختلاف لإختلاف العينة، المكان، الزمان، المرحلة العمرية التى تناولتها هذه الدراسات.

مما سبق يتضح أن الفرض الرابع تحقق كلياً.

• **الفرض الخامس :**

يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً لكل من (عمل ربة الأسرة - مكان السكن) لصالح ربات الأسر العاملات، ولصالح ربات الأسر الريفيات.

تم تقسيم هذا الفرض إلى جزئين:

(أ) لمعرفة التباين بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً لعملهن، تم إجراء إختبار (T-Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية

للفروق بين المتوسطات الحسابية لربات الأسر المعيلات العاملات وغير العاملات فى مستوى إدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسى لأبنائهن.

جدول (٢٨) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات عينة البحث (العاملات وغير العاملات) في مستوى إدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن

العمل / المتغير التابع	عاملات (ن=٢١٣)		غير عاملات (ن=٣٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة د.ح٢٤٨
	م	ع	م	ع		
مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	٦٠,٩	٢١,٨٦	٤٠,٣	١٢,٦١	٥,٥٤٧	٠,٠٠١
مستوى الأمن النفسي لأبنائهن	٦٤,٩	٢٢,٢٩	٤١,٦	١١,٣٧	٦,٢٢٣	٠,٠٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات العاملات وغير العاملات في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لصالح ربات الأسر المعيلات العاملات، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة أميرة حسن عبد العال (٢٠١١) التى أشارت إلى وجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى مجموع أبعاد إدارة الأزمات ومواجهة الأزمات لصالح العاملات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من سلوى محمد زغلول، حنان السيد أبو صيرى (٢٠٠٥) حيث أشارت كل منهما إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السيدات المعيلات العاملات وغير العاملات فى مستوى المعاناة من المشكلات، وفى القدرة على إتخاذ القرارات. ومن المسلم به أن إتخاذ القرار هو لب العملية الإدارية فإذا أحسنت ربة الأسرة إتخاذ القرار صلحت فى إدارتها لأزماتها ومشكلاتها.

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات العاملات وغير العاملات في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن لصالح ربات الأسر المعيلات العاملات، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وتتفق هذه النتيجة فى جزء منها مع نتيجة دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات إلا أنها تختلف معها فى أن الفروق كانت لصالح غير العاملات فى الأمن النفسى للأبناء

(ب) لمعرفة التباين بين مستوى إدارة ربات الأسر المعيلات للأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن تبعاً لمكان السكن، تم إجراء إختبار (T-Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لربات الأسر المعيلات الريفيات والحضريات فى مستوى إدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية ومستوى الأمن النفسى لأبنائهن.

جدول (٢٩) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات المقيمات فى الريف والمقيمات فى الحضر في مستوى إدارتهن للأزمات الإقتصادية والإجتماعية، ومستوى الأمن النفسي لأبنائهن

مكان السكن / المتغير التابع	ريف (ن=١٤٩)		حضر (ن=١٠١)		قيمة ت	مستوى الدلالة د.ح٢٤٨
	م	ع	م	ع		
مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية	٥٦,٩	٢٢,٥٦	٥٩,١	٢١,١٦	-٠,٧٥٩	٠,٤٤٩ غير دالة
مستوى الأمن النفسي لأبنائهن	٦١	٢٣,٢٨	٦٢,٢	٢١,٦٦	-٠,٤١٢	٠,٦٨١ غير دالة

يتضح من نتائج جدول (٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات المقيمات فى الريف والمقيمات في الحضر في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات المقيمات فى الريف والمقيمات في الحضر في مستوى الأمن النفسي لأبنائهن، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه فى ظل العولمة والإعلام والإنترنت والتقدم التكنولوجى الهائل أصبح العالم قرية صغيرة وذلك أسهم فى توسيع الأفق وعدم وجود فروق كبيرة بين الريف والحضر سواء فى مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية أو فى مستوى الشعور بالأمن النفسى، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من سلوى محمد زغلول (٢٠١٢)، دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) حيث أشارت كل منهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى للأبناء لصالح المقيمين فى الحضر.

مما سبق يتضح أن الفرض الخامس تحقق جزئياً.

- **الفرض السادس :**

يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر المعيلات (العاملات وغير العاملات) فى محورى(التخطيط لمواجهة الأزمات، وإشباع الحاجات الأولية للأبناء) لصالح ربات الأسر العاملات.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء إختبار (T–Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لربات الأسر المعيلات العاملات وغير العاملات كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (٣٠) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات ربات الأسر المعيلات عينة البحث (العاملات وغير العاملات) فى محورى التخطيط لمواجهة الأزمات، وإشباع الحاجات الأولية للأبناء

العمل / المتغير التابع	عاملات (ن=٢١٣)		غير عاملات (ن=٣٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة د.ح٢٤٨
	م	ع	م	ع		
التخطيط لمواجهة الأزمات	٢٠,٩	٧,٩٣	١٣,٤	٤,٧٩	٥,٦٥٣	٠,٠٠١ دالة
إشباع الحاجات الأولية للأبناء	٢١,٣	٧,٥٠	١٤,٢	٤,٤٩	٥,٦١٧	٠,٠٠١ دالة

يتضح من نتائج جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور التخطيط لمواجهة الأزمات لصالح ربات الأسر العاملات، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور إشباع الحاجات الأولية للأبناء لصالح ربات الأسر العاملات، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، **وقد ترجع النتيجة السابقة إلى** أن عمل المرأة يرتبط بمستواها التعليمى فى كثير من الأحيان (زينب محمد حسين حقى، ١٩٩٢)، وربة الأسرة المتعلمه تصبح أكثر وعياً وإدراكاً للمهام المنوطة بها، وهنا فى هذا البحث ربة الأسرة المعيلة هى محور الأسرة وهى الحريصة على تماسكها وتسعى دائماً لتحسين ظروفها وحل مشاكلها

وإدارة أزماتها، وقد أكدت (نعمة مصطفى رقبان، ٢٠٠٠) على أهمية المستوى التعليمى لربة الأسرة كى تحسن التكيف مع الظروف المحيطة بها مما يجعلها قادرة على إتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية، وربة الأسرة المعيلة العاملة أكثر وعياً ودراية بالعالم من حولها مقارنةً بربة المنزل لأن العمل يسهم بشكل كبير فى ثقل شخصيتها وإتساع نطاق تجاربها وتوسيع مداركها وزيادة خبراتها الحياتية (زينب محمد حسين حقى، ١٩٩٨)، وبالتالى تكون أشد حرصاً على إدارة أزماتها بحكمة وتعقل مما ينعكس أثره على الأمن النفسى لأبنائها.

التوصيات :-

١. ضرورة إهتمام واستعداد المجلس القومى للمرأة لمواجهة مشكلات ربات الأسر المعيلات، وتوجيه جهوده لتقديم العون لها قبل أن تتحول هذه المشكلات إلى أزمات.
٢. أن يكون للجمعيات الأهلية دور إيجابى وفعال لتقديم المساعدات لربات الأسر المعيلات، فبقدر ما يتوافر لهن من مساندات وخدمات تتوقف قدرتهن على العطاء.
٣. الإهتمام بعمل ندوات وبرامج إرشادية تناقش الأزمات الأسرية وكيفية إدارتها، يكون مسئولاً عنها أعضاء هيئة تدريس متخصصين.
٤. إدخال مبادئ أساسية عن مهارات إدارة الأزمات الأسرية فى المناهج (المدرسية والجامعية)، حيث أنه إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع بأكمله.
٥. ضرورة تشجيع ربات الأسر لأبنائهم على أهمية الثقة بالنفس وإبداء الرأى فيما حولهم ،فهذا كله لن يتأتى إلا بتنمية الشعور بالأمن النفسى فى الأبناء منذ طفولتهم.
٦. الإهتمام برفع المستوى التعليمى والثقافى لربات الأسر لما له من أثر كبير فى النهوض بالأسرة والأمن النفسى لأفرادها وبالتالى ينعكس أثره على المجتمع.
٧. ضرورة خلق إعلام هادف يهتم بقضايا الأسرة خاصةً قضايا (ربات الأسر المعيلات وأبنائهن) .على أن تكون المادة العلمية لهذه البرامج تحت إشراف أساتذه وخبراء متخصصين.

المراجع :

١. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٠): **إدارة الأزمة التعليمية "منظور عالمى"**، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٢. أحمد الخليل (١٩٩١): الشعور بالأمن النفسى عند الطلبة المراهقين فى الأسر متعددة الزوجات، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
٣. أحمد زايد، أحمد مجدى حجازى (٢٠٠٣): الأسرة المصرية وتحديات العولمة، **الندوة السنوية التاسعة لقسم الإجتماع**، مركز الدراسات والبحوث الإجتماعية، القاهرة.
٤. أحمد عزات راجح (١٩٧٧): **أصول علم النفس العام**، الطبعة (١١)، دار المعارف بمصر، القاهرة.
٥. أمانى عبد المقصود (١٩٩٩): الشعور بالأمن النفسى وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية، **المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦. أميرة حسن عبد العال (٢٠١١): إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧. أميرة منصور يوسف (١٩٩٦): **المدخل الإجتماعى للسكان والأسرة**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٨. آلاء سعد أبو ريه (٢٠٠٩): فعالية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الإدارية فى ظل الوعى الدينى لدى ربات الأسر بمحافظة الدقهلية، **المؤتمر السنوى (الدولى الأول – العربى الرابع)**، ٨ – ٩**إبريل**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٩. إيمان صلاح إبراهيم (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

١٠. إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب، **رسالة دكتوراه**، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

١١. إيمان محمد السيد (١٩٩٨): أساليب المعاملة الزواجية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسى لديهم، **رسالة ماجستير**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٢. الجهاز المركزى للتعبئه العامة والإحصاء (٢٠٠٤): **وضع المرأة والرجل فى مصر**، الكتاب الإحصائى السنوى، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، القاهرة.

١٣. السيد عبد العاطى وآخرون (١٩٩٨): **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

١٤. السيد عبد المجيد (٢٠٠٤): إساءة المعاملة والأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية، **دراسات نفسية**، مجلد (١٤)، العدد الثانى، رابطة الأخصائين النفسيين المصرية، رانم.

١٥. المجلس القومى للمرأة (٢٠٠٢): **مشروع معاونة المرأة المعيلة**، التقرير الأول، القاهرة.

١٦. بدرية شوقى عبد الوهاب (١٩٩١): المشكلات الإجتماعية لأبناء المرأة العاملة كما يراها الأبناء، **المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى (الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين)**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٧. جمعية نهوض وتنمية المرأة (٢٠٠٢): وضع ظاهرة النساء المعيلات لأسر على الأجنده الإجتماعية للدولة، **المؤتمر القومى الثالث**، المجلس القومى للمرأة، القاهرة.

١٨. جهاد عاشور الخضرى (٢٠٠٣): الأمن النفسى لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزه وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.

١٩. حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠): **علم نفس النمو (للطفولة والمراهقة)**، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): **علم النفس الإجتماعى**، الطبعة السادسة، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة.

٢١. خالد محمد عبيدو (٢٠٠٤): **دراسة عن النساء المعيلات (المشكلات والحلول)**، الجزء الأول، العدد (١٥)، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية، القاهرة.

٢٢. دانيا الشبؤون (٢٠٠٦): الأمن النفسى وعلاقته بالوحدة النفسية، **رسالة ماجستير**، جامعة دمشق، سوريا.

٢٣. دعاء محمد عاشور (٢٠١٥): أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٢٤. رزق سند إبراهيم (٢٠٠٠): إتجاهات الأمهات نحو أطفالهن "دراسة مقارنة"، **المؤتمر العلمى السنوى**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٥. رشا محمد فرج (٢٠١٤): إدارة الوقت والأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الأسرى لدى بعض الأمهات العاملات، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٢٦. زينب شقير (٢٠٠٢): **الشخصية السوية والمضطربة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٧. زينب محمد حسين حقى (١٩٩٢): أثر المستوى التعليمى لربة الأسرة فى النمط الإنفاقى والإستهلاكى فى ميزانية الأسرة، **نشرة بحوث الإقتصاد المنزلى**، مجلد (٣)، العدد الأول (يناير)، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٢٨. زينب محمد حسين حقى (١٩٩٨): أثر التخطيط الأسرى فى مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة، **مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٢٩. زينب محمد حسين حقى، نادية حسن أبو سكينه (٢٠٠٢): **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٣٠. سامية إبراهيم (٢٠١١): أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد (٢٥)، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة العربى بن مهيدى، أم البواقى، الجزائر.

٣١. سعد الدين إبراهيم (١٩٩٥): **تطور أوضاع المرأة المصرية من نيروبى إلى بكين، تقرير الجمعية الأهليه المصرية للمنتدى العالمى للمرأة ببكين**، رابطة المرأة العربية، القاهرة.

٣٢. سلوى عثمان الصديقى، محمود عبد المحيى (٢٠٠٠): **الأسرة والسكان**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣٣. سلوى محمد زغلول، حنان السيد أبو صيرى (٢٠٠٥): مشكلات المرأة المعيلة وعلاقتها بإتخاذ القرار، **المؤتمر المصرى التاسع للإقتصاد المنزلى وقضايا العصر (١٩ – ٢٠ سبتمبر)**، مجلد (١٥)، العدد الثالث، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٣٤. سلوى محمد زغلول (٢٠١٢): التواصل الإجتماعى للأم وعلاقته بالأمن النفسى للأبناء، **المؤتمر العلمى العربى بعنوان "آفاق التعاون العربى لتنمية المجتمع"، (٩ – ١٠ مايو)**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٣٥. سميرة أبكر (١٩٨٣): الحاجة للإيمان وأثرها على الأمن النفسى، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جده، المملكة العربية السعودية.

٣٦. شيماء إسماعيل الروينى (٢٠١٥): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٣٧. شيماء محمد زكريا (٢٠١١): قدرة ربة الأسرة على مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالإستقرار الأسرى، **رسالة ماجستير**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٣٨. عادل أحمد حسين (١٩٩٣): أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات "دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس التعليمى، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٩. عبد العزيز القوصى (١٩٥٢): **أسس الصحة النفسية**، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٠. عبير محمود الدويك (١٩٩٤): دور ربة الأسرة فى تخطيط مواردها وعلاقته بالحالة الغذائية للطفل، **رسالة ماجستير**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٤١. على محمد برغوت (٢٠٠٢): دور العلاقات العامة فى إدارة الأزمات الجامعية، **المؤتمر السنوى السابع (إدارة الأزمة التعليمية فى مصر، ٢٦ أكتوبر)**، وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٤٢. عواطف محمد عيسى (١٩٩٥): دراسة أثر العوامل الإقتصادية والإجتماعية على الحالة الغذائية لطلبة كلية التربية النوعية بأشمون بشعبها المختلفة، **رسالة ماجستير**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٤٣. محسن أحمد الخضيرى (١٩٩٣): **تنمية المهارات التفاوضية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٤٤. محمد جبر (١٩٩٦): بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسى، **مجلة علم النفس**، السنة العاشرة، العدد (٣٩)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٤٥. محمد محمود مصطفى (١٩٩٤): الخدمة الإجتماعية وأزمة الإفراج عن السجين، **مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية**، الجزء الثانى، يناير، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية، القاهرة.

٤٦. منى عبد الله حسن (٢٠٠٨): أساليب مواجهة الأزمات الأسرية **"دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة"**، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٧. نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨): برنامج إرشادى لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٤٨. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠): فاعلية مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسرى، **المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمات والكوارث**، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٤٩. هبه أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٤): **دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين الخدمة الإجتماعية**، جامعة القاهرة.

٥٠. هشام عبد الله (١٩٩٦): الإتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسى لدى عينة من العاملين وغير العاملين، **مجلة الإرشاد النفسى**، العدد الخامس، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٥١. يسر عبد الفتاح أحمد (٢٠١٢): المؤشرات الإجتماعية والنفسية لنوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى شرائح مختلفة "دراسة للفروق بين بيئات حضرية وريفية فى مصر"، **رسالة دكتوراه**، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

52- Heiss, G.(1996): Five scales in search of aconstruct exploring continued attachment to parentes in college students, **journal of personality assessment(67)**

53- Jalan, H.& Daphne, s. (1998): **Social work towards awoman centered practice**, london.

54- Narya, D. (2000): **Can any one here voice of the prot**, oxford university press, new york.

55- United Nations (1997): **arab women 1995 trends statistics and indicators**, new york cawtar.

56- young, a (1996**): Making psychology in the school indispen sable**: our role in crisis intervention, green sbrorm nc.eric. Counseling and student services clearing house.

الملاحق :

إستمارة البيانات العامة للأسرة:

- **اسم ربة الأسرة المعيلة :** (إختيارى)
- **مكان سكن ربة الأسرة المعيلة :** ريف ( ) حضر ( )
- **عمل ربة الأسرة المعيلة :** تعمل ( ) لا تعمل ( )
- **مهنة ربة الأسرة المعيلة :** الرجاء وضع علامة (صح) أسفل المهنة المناسبة:

أعمال حرفيه بسيطة	موظفه بمؤهل متوسط	موظفة بمؤهلات عليا	وظائف قيادية	مهن حرة بمؤهلات عليا أو متوسطة	أعضاء هيئة تدريس بالجامعة

- **حجم الأسرة :** ٣ أفراد فأقل ( ) - (٤ – ٦) أفراد ( ) - ٧ أفراد فأكثر ( )
- **عمر ربة الأسرة المعيلة :** الرجاء وضع علامة (صح) أسفل العمر المناسب:

أقل من ٢٥ عام	من ٢٥ – ٣٠ عام	من ٣٠ـ ٣٥ عام	من ٣٥ – ٤٠ عام	٤٠ عام فأكثر

- **مدة الإعالة :** الرجاء وضع علامة (صح) أسفل مدة الإعالة المناسبة:

أقل من ٥ سنوات	من ٥ – ١٠ سنوات	من ١٠ – ١٥ سنة	١٥ عام فأكثر

- **المستوى التعليمى لربة الأسرة المعيلة :** الرجاء وضع علامة (صح) أسفل المستوى التعليمى المناسب:

أمية	تقرأ وتكتب	إبتدائية	إعداديه	متوسط	جامعى	ماجستير ودكتوراه

- **إجمالى دخل الأسرة :** الرجاء وضع علامة (صح) أسفل فئة الدخل الخاص بالأسرة بالجنيه:

أقل من٤٠٠	من ٤٠٠>٧٠٠	من ٧٠٠>١٠٠٠	من ١٠٠٠>١٣٠٠	من ١٣٠٠>١٦٠٠	من ١٦٠٠>١٩٠٠	أكثر من ١٩٠٠ جنيه

- **سبب الإعالة :** الرجاء وضع علامة (صح) أمام سبب الإعالة:

١- الطلاق ( ) ٢- ترمل ( )
٣- سفر الزوج وإنقطاع أخباره ( ) ٤- إعاقة الزوج ( )
٥- سجن الزوج ( ) ٦- فقر الأسرة ( )
٧- مرض الزوج المزمن ( ) ٨ - أخرى إن وجدت (مع ذكر السبب) ( )

- **جنس (نوع) الأبناء :** ابن ( ) ابنه ( )

استبيان الأزمات الإقتصادية والإجتماعية لربة الأسرة المعيلة : (تجيب عنه ربة الأسرة)

المحور الأول : الأزمات الإقتصادية

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يطالبنى أبنائى بإحتياجات تفوق ميزانية الأسرة			
٢	أتعرض لعدم كفاية الدخل للوفاء بإحتياجات أفراد أسرتى فى بعض الفترات (موسم – دخول مدارس – أعياد)			
٣	أقدر إحتياجات الأسرة بصورة غير منطقية سواء بالزيادة أو النقص مما يؤدى لضغوط مادية			
٤	أندفع لشراء العديد من السلع (خاصة فى فترة الأوكازيون) بصرف النظر عن إحتياجاتنا الفعلية			
٥	أتعرض للإستدانة فى بعض الأوقات			
٦	يتهمنى أبنائى بعدم الحكمة فى تصريف الأمور المالية للأسرة			
٧	أجد صعوبة فى عمل ميزانية شهرية للأسرة			
٨	أخصص بند فى الميزانية للطوارئ			
٩	أتشارك مع أفراد أسرتى فى وضع الميزانية			
١٠	ألتزم بتنفيذ بنود الميزانية			
١١	أحرص على العادات الغذائية حتى لو كانت ترهق الميزانية			
١٢	عند إرتفاع الأسعار أقوم بضغط المصروفات حتى لا أتعرض لأزمة مالية			
١٣	أستفيد من مهارة أفراد أسرتى فى إصلاح بعض الأعطال المنزلية			
١٤	أقوم بإحلال وتبديل الملابس بين أفراد الأسرة بما يتناسب مع كل منهم			
١٥	تتسبب الدروس الخصوصية لبعض أبنائى فى إرهاق ميزانية الأسرة			

المحور الثانى : الأزمات الإجتماعية

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أكون متسلطة فى بعض المواقف مما يؤدى لحدة النزاع الأسرى			
٢	الوقت المتاح للحديث مع أفراد أسرتى ضيق للغاية نظراً لكثرة مسئولياتى			
٣	تنشأ بعض الخلافات مع الأبناء بعضهم البعض لإهتمامى بشئون أحدهم عن الآخر			
٤	يخفى أبنائى بعض مشاكلهم عنى			
٥	أتدخل بشدة فى شئون أبنائى لأحميهم من أصدقاء السوء			
٦	أحرص على مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
٧	يلجأ بعض أبنائى إلى الكذب لحل بعض مشاكلهم			
٨	ألاحظ وجود ثقة متبادلة بينى وبين أبنائى			
٩	كثيراً ما يتشاجر أبنائى مع بعضهم البعض			
١٠	أراعى الفروق الفردية أثناء معاملة أبنائى			
١١	أسارع لحل المشكلات الأسرية بمجرد حدوثها حتى لا تتطور لأزمات			
١٢	أشعر بالرضا عن حياتى			
١٣	أراعى الجانب الترفيهى لأبنائى تجنباً لحدوث مشاكل			
١٤	أسمح بتدخل الأصدقاء والأقارب فى شئون الأسرة مما يزيد حدة التوتر داخلها			
١٥	تتداخل أدوار أفراد أسرتى بعضها البعض دون تحديد واضح			

إستبيان إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية: (تجيب عنه ربة الأسرة)

(١) **المحور الأول :** التخطيط لمواجهة الأزمات

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أستشعر وجود مؤشرات للأزمة قبل وقوعها			
٢	أستقبل الإنذار المبكر للأزمة بإتجاه إيجابى يخفف من حدتها			
٣	أتوقع أزماتى الإقتصادية والإجتماعية المستقبلية وأخطط لحلها			
٤	أحدد أسباب الأزمة وأضع خطط للتعامل معها			
٥	أجد صعوبة فى تحديد حجم أزماتى الإقتصادية والإجتماعية التى تتعرض لها أسرتى			
٦	أسارع بإستيعاب أزماتى الإقتصادية والإجتماعية عند ظهور مؤشراتها الأولية			
٧	أستسلم للأفكار السلبية ولا أستطيع تحديد الخطوات لمواجهة الأزمة			
٨	أشارك أفراد الأسرة فى وضع بدائل للتعامل مع الأزمة			
٩	لا أكثرت كثيراً بوضع خطة لإجتياز الأزمة			
١٠	أعتقد أن الأزمات التى تتعرض لها أسرتى تزول بمرور الوقت وليس هناك حاجة للتخطيط لها			

(٢) **المحور الثانى** : التنظيم والتنفيذ

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أواجه الأزمة بمفردى			
٢	أراعى المرونة أثناء تنفيذ الخطة الموضوعة			
٣	أعالج الأزمة فور حدوثها حتى لا تتضخم			
٤	أستفيد ببعض الأساليب المتبعة فى مواجهة الأزمات المماثلة			
٥	ألجأ لبعض المتخصصين للإستفادة من خبراتهم عند وجود أى مشكلة			
٦	أحدد الأسباب الحقيقية للأزمة للتعامل معها بنجاح			
٧	أشك فى قدرتى على مواجهة الأزمة			
٨	أدرب أبنائى على مواجهة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية			
٩	أجد صعوبة فى تهيئة محور إهتمام جديد يغطى على الأزمة ويجعلها محور ثانوى			
١٠	أجد صعوبة فى الإعتماد على التفكير الإبتكارى (الحلول المبتكره) لمواجهة الأزمات الإقتصادية والإجتماعية			

(٣) **المحور الثالث** : التقييم

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	بعد انقضاء الأزمة أقيمها للإستفادة منها مستقبلاً			
٢	أحدد الدروس المستفادة من كل أزمة أتعرض لها			
٣	تقييمى عبارة عن إلقاء نظرة عابرة على ما تم إنجازه			
٤	أستفيد من الأزمات السابقة وأحرص على عدم وقوعها مره أخرى.			
٥	أجد صعوبة فى تقييم نتائج الأزمة			
٦	أقدر أبنائى لمراعاتهم الظروف الصعبة أثناء الأزمة			
٧	أحرص على إتباع نظام وقائى لمنع وقوع مثل هذه الأنواع من الأزمات مره أخرى			
٨	إجتيازى للأزمات يمنحنى القوة والصلابة فى الحياة			
٩	أفقد توازنى ولا أعود لحياتى الطبيعية إلا بعد فترة طويلة من حدوث الأزمة			
١٠	أقيم إدارتى للأزمة بتصور حدوثها مرةً أخرى وكيفية التعامل معها			

إستبيان الأمن النفسى للأبناء: (يجيب عنه الأبناء)

المحور الأول : إشباع الحاجات الأولية

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	بيئتى المنزلية يتوافر فيها الأمن والأمان			
٢	أنظر إلى بيتى على أنه مكان مناسب للحياة والعيش			
٣	بيئتى المنزلية سعيدة			
٤	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين أفراد أسرتى			
٥	أشعر بالنقص فى إشباع حاجاتى من (مأكل – ملبس – مشرب وخلافه)			
٦	أشعر بالراحة النفسية والبدنية وأنا مع أفراد أسرتى			
٧	تسيطر روح الصراع علىّ وعلى حياة أفراد أسرتى			
٨	أعمل مع أفراد أسرتى كفريق واحد تجمعه المحبة			
٩	لا تبدى أسرتى أى إهتمام لتوفير الأمن والأمان لى ولأخوتى			
١٠	يشجعنى أفراد أسرتى على المزيد من النجاح			

المحور الثانى : الثقة بالنفس وتقدير الذات

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أنا متحدث جيد يجيد التعبير عن أرائه			
٢	أجد صعوبة فى التعامل مع الغرباء			
٣	أؤمن بقدرتى على النجاح			
٤	أفتقر إلى الثقة بالنفس			
٥	أتنازل عن رأيى بسهوله عند أول معارضه توجه لى			
٦	أشعر أن الآخرين أفضل منى			
٧	أسعد بتعلم مهارات وخبرات جديدة فى الحياة			
٨	أشعر أن الآخرين يسخرون منى عندما أتحدث			
٩	أضع لنفسى أهداف وأثق فى قدرتى على تحقيقها			
١٠	أتصرف بثقة تامة فى المواقف الإجتماعية المختلفة			

المحور الثالث : تعاملاته مع الآخرين ورأيه فى الحياة

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر			
٢	أفضل أن أكون وحيداً على أن أكون بين الناس			
٣	أجد صعوبة فى إقامة صداقة مع أى زميل فى المدرسة			
٤	أحب لأصدقائى ما أحبه لنفسى			
٥	أحسن التعامل مع الناس			
٦	أشعر أن حظى فى الحياة حظ عادل			
٧	أجد صعوبة فى التكيف مع أى موقف إجتماعى			
٨	أشعر أنى مكروه من أسرتى ومن الآخرين			
٩	أفضل اللعب بمفردى عن اللعب مع الآخرين			
١٠	أنظر إلى العالم على أنه مكان مناسب للحياة والعيش			
١١	أشعر بالرضا والقناعة عن حياتى			

The Supporter Housewife's Management of the Social and Economic Crises and their Relationship with the Psychological Security of her Children

Dr. Hanan Hanna Aziz[*]

Abstract

This study aims to clarify the relation between the research samples supporter housewives' management of their economic and social crises and the psychological security of their children in their middle childhood stage; the sample was chosen incidentally and in tentionally and it consisted of (250) supporter housewives from different social and economic levels. Each housewife has (a son or a daughter) in the middle childhood stage from (6-8) years from El-Dakahlia Governorate (El Mansoura, Meet ghamr and some villages around it)

The Research Tools Included:

1. Application of the family general data (answered by the supporter housewife).
2. A questionnaire of the social and economic crises (answered by the supporter housewife).
3. A questionnaire of the management of the social and economic crises (answered by the supporter housewife).
4. A questionnaire of the psychological security of the children (answered by the children).

Summary of the most important results of the research:

1- There is a strong positive correlation between the supporter housewife's management of the social and economic crises, with their axes and as a total degree, and the children's psychological security with its axes and as a total degree whereas the value of the correlation factor was (R>0.6) and it is a function at the level 0.01.

2- There is an intermediate inverse relation between the housewife's family size and her management of the social and economic crises

[*] Professor of the household management, Home Economics Dept. Faculty of Specific Education, El Mansoura University

with their axes and as a total degree whereas the value of the correlation factor was (0.3<R<0.6) and it is a function at the level 0.01.

3- There is a positive relationship between the monthly income of the supporter housewives and their management of the social and economic crises with their axes and as a total degree and the psychological security of their children with its axes and as a total degree, where as the value of the correlation factor was (R>0.6) and it is a function at the level 0.01.
4- There are statistically significant differences between the research sample supporter housewives in the level of their management of the social and economic crises and the level of the psychological security of their children according to the educational level of the supporter housewives in favor of the higher educational level.
5- There are statistically significant differences between the average degrees of the children of the supporter housewives (males and females) in the psychological security questionnaire with its axes in favor of the males as the value (T) was a function at the level.

Some of the most important recommendations were:-

1- The necessity for the Nation council for women to take care of and be able to face the problems of the supporter housewives, and to do its best to help them before the problems turn into crises.
2- Be interested in holding seminars and guiding programs which discuss the family crises and how to manage them; and there should be specialized teaching staff responsible for them.
3- The necessity for the housewives to encourage their children to be self-confident and be able to express their opinion; and this will only happen by the development of the feeling of the psychological security in children since their childhood.